

مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام



■ رئيس مجلس الإدارة: أ.د / سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

■ رئيس التحرير: أ.د / رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

■ مساعدا ورئيس التحرير:

● أ.د / محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

● أ.د / فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)

● أ.د / عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)

● أ.د / جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

■ مدير التحرير: أ.د / عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

أ.م.د / إبراهيم بسيوني - الأستاذ المساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

■ سكرتير التحرير: د / مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د / محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / جمال أبو جبل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

■ التدقيق اللغوي: أ / عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

- الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://jsb.journals.ekb.eg>

- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

المراسلات:

● العدد السادس والسبعون - الجزء الثالث - ربيع الثاني ١٤٤٧هـ - أكتوبر ٢٠٢٥م

● رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥

● الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ X

● الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق
بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي عبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العززي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة أم القرى، مكة
المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم،
الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة
الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات
ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات
وفقاً للقواعد الآتية:

○ يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين
المتخصصين في تحديد صلاحية المادة
للنشر.

○ ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة
علمية محكمة أو مؤتمراً علمياً.

○ لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا
يزيد عن عشرة آلاف كلمة... وفي حالة
الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.

○ يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي
والفرعي) عن ٢٠ كلمة.

○ يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية
وأخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠
كلمة.

○ يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث
مطبوعة بالكمبيوتر.. ونسخة على CD،
على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه
على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع
والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في
نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.

○ لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها
وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم
الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر
مادة نشرت فيها.

○ تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.

○ ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

محتويات العدد

- ١٦٠٧ ■ تقييم الجمهور المصري لتجربة توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في منصات المشاهدة المدفوعة أ.م.د/ ولاء إبراهيم عبد الحميد حسان
- ١٦٩٥ ■ المقارنات الاجتماعية للمراهقين مستخدمين تطبيق الإنستجرام وعلاقتها بالتمرد النفسي والتطلعات المادية لديهم أ.م.د/ إنجي حلمي محمود إبراهيم
- ١٧٨٩ ■ إدراك المراهقين للترفيف العميق في الإعلانات الرقمية وعلاقته بسلوكهم الشرائي: دراسة في إطار مدخل التربية الإعلانية أ.م.د/ هاني نادي عبد المقصود محمود
- ١٨٧٧ ■ انعكاسات تعرّض طلبة الجامعة للبودكاست الصحفي وعلاقته بإدراكهم للقضايا المجتمعية في ضوء نظرية ثراء الوسيلة أ.م.د/ زينهم حسن علي
- ١٩٥٥ ■ اعتماد الشباب الجامعي على تطبيقات الذكاء الاصطناعي مصدرًا للمعرفة الدينية.. دراسة ميدانية د/ هيثم شعبان السيد العباسي
- ١٠٣٥ ■ الفيديوهات المنتجة بتقنيات الذكاء الاصطناعي «الترفيف العميق» عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها الاجتماعية وانعكاساتها على الأمن القومي (دراسة تحليلية ميدانية) أ.م.د/ ابتسام مرسى محمد د/ محمد مهني البحراوي

- ٢١١٣

التماس الجمهور المصري للمعلومات عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية

حول الحرب الإسرائيلية الإيرانية يونيو ٢٠٢٥م واتجاهاتهم نحوها

د/ فوزية جمال عبد التواب إمام

(دراسة ميدانية)

- ٢٢١٩

اتجاهات خطاب الصحف العربية والأجنبية نحو الحرب الإسرائيلية

على قطاع غزة في الفترة من ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ حتى مايو ٢٠٢٤ - دراسة

د/ هالة أحمد الحسيني متولي

تحليلية مقارنة

- ٢٣٠٩

توظيف فن الخداع البصري في الإعلانات الرقمية عبر وسائل التواصل

د/ روان محمد محمود علي

الاجتماعي: دراسة تحليلية

- ٢٤٢٧

الجوانب العملية لتطبيق الذكاء الاصطناعي في عمل المتخصصين في

الإعلام والاتصال بدولة فلسطين: دراسة تطبيقية

قصي إبراهيم محمد حسين، د/ إيهاب أحمد رؤوف عوايص

تقييم «مجلة البحوث الإعلامية» لآخر ست سنوات

						
م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهة / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	نقاط المجلة السنة
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110-9297	2682-292X	2025 7
2	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110-9297	2682-292X	2024 7
3	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110-9297	2682-292X	2023 7
4	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110-9297	2682-292X	2022 7
5	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110-9297	2682-292X	2021 7
6	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110-9297	2682-292X	2020 7

«مجلة البحوث الإعلامية» الأولى عربياً وفقاً لمعامل «أرسيف»



معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي
Arab Online Database

معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربية
قاعدة البيانات العربية الرقمية



التاريخ: 2025/10/19

الرقم: L25/0003 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة البحوث الإعلامية المحترم
جامعة الأزهر، كلية الإعلام، القاهرة، مصر
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (أرسيف - ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي العاشر للمجلات للعام 2025.

يخضع معامل التأثير "Arcif" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل "أرسيف Arcif" قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يقارب (5500) عنوان مجلة عربية علمية أو بحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (1500) هيئة علمية أو بحثية في العالم العربي. ونج منها (1272) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "أرسيف Arcif" في تقرير عام 2025.

ويسرنا تهنئكم وإعلامكم بأن مجلة البحوث الإعلامية الصادرة عن جامعة الأزهر، كلية الإعلام، القاهرة، مصر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "أرسيف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي:

<http://e-marefa.net/arcif/criteria>

وكان معامل التأثير "أرسيف" العام لمجلات لسنة 2025 (2.723). ونهنئكم بحصول المجلة على:

- **المرتبة الثالثة** عربياً من مجموع إجمالي المجلات في معامل "أرسيف Arcif" العام، و البالغ عددها (1272).
- **المرتبة الأولى** في تخصص الإعلام و الاتصال من إجمالي عدد المجلات (33) على المستوى العربي، مع العلم أن متوسط معامل "أرسيف" لهذا التخصص كان (0.76). كما صُنفت مجلتكم في هذا التخصص ضمن الفئة (Q1) وهي الفئة الأعلى .

راجين العلم أن حصول أي مجلة على مرتبة ضمن الأعلى (10) مجلات في تقرير معامل "أرسيف" لعام 2025 في أي تخصص، لا يعني حصول المجلة بشكل تلقائي على تصنيف مرتفع كتصنيف فئة Q1 أو Q2، حيث يرتبط ذلك بإجمالي قيمة النقاط التي حصلت عليها من **المعايير الخمسة المعتمدة لتصنيف مجلات تقرير "أرسيف" (للعام 2025) إلى فئات في مختلف التخصصات**، ويمكن الاطلاع على هذه المعايير الخمسة من خلال الدخول إلى الرابط: <http://e-marefa.net/arcif>

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "أرسيف Arcif" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل "أرسيف"، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير

"أرسيف Arcif"



اعتماد الشباب الجامعي على تطبيقات الذكاء الاصطناعي
مصدراً للمعرفة الدينية.. دراسة ميدانية

- **Reliance of University Youth on
AI Applications for Religious Knowledge
A Field Study**

● د/ هيثم شعبان السيد العباسي
مدرس بكلية الإعلام-جامعة الأزهر

Email: haythamelabbasy@gmail.com

ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة بالرصد والتوصيف والتفسير طبيعة اعتماد شباب الجامعات على تطبيقات الذكاء الاصطناعي مصدرًا للمعرفة الدينية، من خلال الكشف عن مدى هذا الاعتماد ودوافعه، والتعرف على مستويات الثقة والوعي لديهم تجاه المعلومات المستقاة منها، ورصد الآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على هذا الاعتماد، وتحديد دور المتغيرات الديموجرافية في تشكيل أنماط الاعتماد، وقد طبقت على عينة قوامها (400) شاب جامعي من التخصصات والمستويات التعليمية المختلفة، باستخدام المنهج المسحي وأداة الاستبيان، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

- أن التطبيقات العامة (Claude – Gemini – ChatGPT) تهيمن على سلوك الاستخدام أكثر من التطبيقات الدينية، ويُبرِّز ذلك فجوة ثقة وانتشار بين التطبيقات الإسلامية والذكاء الاصطناعي العام.
- أن معدل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال الديني يتسم بانتظام نسبي لدى فئة واسعة من المشاركين؛ مما يدل على اعتماد متزايد على هذه التطبيقات مصدرًا رئيسًا للمعرفة الدينية.
- أن غالبية عينة الدراسة من شباب الجامعات يلجأون إلى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي عند الحاجة السريعة للإجابة، وبشكل غير منتظم؛ وهو ما يكشف عن اتجاه عام نحو التعامل معها بشكل انتقائي مرتبط بالظروف والحاجة، دون أن يكون الاعتماد كليًا أو مستمرًا.
- الكلمات المفتاحية: الشباب- تطبيقات الذكاء الاصطناعي- المعرفة الدينية.

Abstract

This study aimed to observe, describe, and interpret the nature of university students' dependence on artificial intelligence (AI) applications as a source of religious knowledge. It explored the extent and motives of this dependence, examined students' levels of trust and awareness regarding the information obtained from these applications, identified the positive and negative consequences of such reliance, and analyzed the role of demographic variables in shaping patterns of dependence. The study was conducted on a sample of 400 university students from diverse specializations and educational levels, using the survey method and a structured questionnaire.

The findings revealed several key results, including:

- General-purpose AI applications (ChatGPT, Gemini, Claude) dominate usage behavior more than specialized religious applications, highlighting a trust and diffusion gap between Islamic apps and general AI platforms.
- The frequency of AI use in religious contexts is relatively consistent among a wide segment of participants, indicating a growing dependence on these applications as a primary source of religious knowledge.
- Most students resort to AI applications primarily for quick answers and in an irregular manner, suggesting a selective and situational approach rather than continuous or absolute reliance.

Keywords: Youth – Artificial Intelligence Applications – Religious Knowledge

شهد العالم خلال العقدين الأخيرين ثورة رقمية غير مسبوقة، كان أبرز ملامحها التطور السريع في تقنيات الذكاء الاصطناعي التي استطاعت أن تغير جذرياً أنماط إنتاج المعلومات وتداولها. ومع ظهور تطبيقات الذكاء الاصطناعي والأنظمة القادرة على معالجة اللغة الطبيعية وتوليد المحتوى، أصبح من الممكن الحصول على المعلومات في أي وقت ومن أي مكان، بما في ذلك المعلومات ذات الطابع الديني.

وفي ظل انخراط الشباب- بوصفهم الفئة الأكثر إقبالاً على التقنيات الحديثة- في الفضاء الرقمي، برزت ظاهرة لافتة تتمثل في اللجوء إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعي بصفتها مصدراً للمعرفة الدينية، سواء للحصول على إجابات شرعية، أو تفسير آيات قرآنية، أو التعرف على السيرة النبوية، أو فهم القضايا الفقهية المستجدة.

وتستدعي هذه الظاهرة الوقوف على أبعادها الإعلامية والمعرفية، ورصد أنماط ودوافع هذا الاعتماد، ومدى تأثيره في بنية الوعي الديني لدى الشباب المصري، فضلاً عن الكشف عن التحديات والفرص التي تطرحها هذه التطبيقات في المجال الديني، ودور المؤسسات الدينية والإعلامية في توجيه الاعتماد نحو المسار الصحيح.

كما تثير عدداً من التساؤلات حول موثوقية المحتوى الديني المقدم عبر هذه التطبيقات، ومدى توافقه مع المرجعيات الشرعية المعتمدة، وإمكانية تأثيره على وعي الشباب وتصوراتهم الدينية، وتفتح الباب أمام دراسة التغير في أنماط التلقي، وانتقال بعض الشباب من المصادر التقليدية- مثل العلماء والمؤسسات الدينية- إلى مصادر رقمية تعتمد على الخوارزميات والتعلم الآلي.

ومن هذا المنطلق، تسعى هذه الدراسة لتحليل واقع اعتماد الشباب على تطبيقات الذكاء الاصطناعي مصدراً للمعرفة الدينية، من خلال رصد دوافع هذا الاعتماد،

وأنماطه، ومستوى الثقة في المحتوى، والآثار المحتملة له، وتحليل أبعاده ومدى تأثيره على تشكيل الوعي والمفاهيم الدينية، في ظل التحولات الإعلامية التي يشهدها العصر الرقمي.

الدراسات السابقة:

يمكن تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين رئيسيين، هما الذكاء الاصطناعي والمعرفة الدينية، واعتماد الشباب على تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

المحور الأول: الذكاء الاصطناعي والمعرفة الدينية:

بحثت دراسة (Oyebanji, I. T., Oyunwola, T. O., Segun, A. I., & Ogunbiyi, D. O. 2025)⁽¹⁾ تأثير الذكاء الاصطناعي على تصورات الشباب المسيحي للروحانية، وتستقصي التفاعل المعقد بين التكنولوجيا، والإيمان، والهوية، واستخدمت منهج تحليل الخطاب النقدي، وتحليل المحتوى عبر الإنترنت، وتوصلت إلى أنه بينما توفر التقنيات المدفوعة بالذكاء الاصطناعي فرصاً للنمو الروحي والتواصل، فإنها تطرح أيضاً تحديات مثل زيادة المعلومات، والمعلومات المضللة، وتآكل السلطات الروحية التقليدية.

واستكشفت دراسة (Ariana Medina, B.S., 2025)⁽²⁾ التجريبية كيفية إدراك طلاب الجيل Z، المنتمين إلى المسيحية، لاستخدام الذكاء الاصطناعي في السياقات الدينية، والعلاقة بين التدين، والثقة في الذكاء الاصطناعي، بالتطبيق على (227) مفردة، وتوصلت إلى وجود علاقات إيجابية مهمة بين الثقة في الذكاء الاصطناعي ودعم استخدامه في البيئات الدينية، وأهمية موازنة اعتماد الذكاء الاصطناعي مع الاعتبارات الأخلاقية والحوكمة المسؤولة من قبل القادة.

وسلطت دراسة (Samia Hamriche, Saliha Rahali, Said 2025) الضوء على التأثيرات المحتملة لهذه التقنيات على الممارسات الدينية التقليدية، والفوائد والتحديات التي قد تواجهها المؤسسات الدينية، وتوصلت إلى أن الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين جودة المحتوى الديني، ومع ذلك، هناك تحديات كبيرة تتعلق بالحفاظ على أصالة الفهم الديني، وضمان أن الذكاء الاصطناعي لا يحل محل الخبرة البشرية والتواصل الروحي.

واعتمدت دراسة (Faizin, N., Alfian, M., Basid, A., Ramadhan, M.)
(R., Panatik, S. A., & Kawakip, A. N. 2024)⁽⁴⁾ على نموذج قبول
التكنولوجيا (TAM) لفحص مدى تقبل طلاب مسلمين تطبيقات الذكاء الاصطناعي في
التعليم الديني، بالاستبيان، وتوصلت إلى أن "الفائدة المتصورة" و"سهولة الاستخدام" هما
العاملان الأساسيان في نية الطلبة استخدام هذه التطبيقات، لكن أبدى المشاركون
مخاوف تتعلق بمسائل شرعية وأخلاقية، مثل صحة الفتاوى ودقة التفسيرات الدينية.

وسلطت دراسة (Zhang, J., Song, W., & Liu, Y, 2024)⁽⁵⁾ الضوء على
التحيزات المعرفية التي قد تنشأ عن اعتماد نماذج الذكاء الاصطناعي في معالجة
النصوص الدينية، بتحليل كيفية تقديم الأجوبة المتعلقة بالمسائل الدينية، وتوصلت إلى أن
النموذج يميل أحياناً إلى التبسيط المفرط أو إعادة صياغة المعاني بشكل يغير السياق،
وأن ذلك قد يؤثر على الطلاب المتلقين ويخلق تصورات غير دقيقة عن المفاهيم الشرعية،
واحتمالية إضعاف سلطة العلماء والمعلمين.

وتناولت دراسة (Andok, M., Rajki, Z., & Dornics, S, 2024)⁽⁶⁾
التطبيقات الدينية للذكاء الاصطناعي، وأظهرت أن هذه الأدوات يمكن أن تفتح آفاقاً
جديدة للبحث الديني، ونهت إلى خطورة الاعتماد الكامل على هذه النماذج؛ إذ قد تفتقر
إلى الضبط الشرعي وتخلط بين الثقافة والدين، وضرورة تطوير معايير لضبط المحتوى
الديني المنتج بالذكاء الاصطناعي، وإشراف مؤسسات دينية موثوقة لضمان دقة
المخرجات.

وهدف دراسة (Alam, S. M., Abdulhai, M., & Salehi, N, 2024)⁽⁷⁾
إلى مقارنة تفضيلات المستخدمين مع تقييمات الخبراء للمحتوى الديني الذي تولده
أنظمة الذكاء الاصطناعي، باستخدام الاستبيان، وتوصلت إلى وجود فجوة واضحة بين
مستوى الثقة العالي لدى المستخدمين وتحفظات الخبراء؛ حيث رصد المختصون أخطاء
في السياقات، وتفسيراً مغلوفاً لبعض النصوص، وغياب الإسناد إلى المصادر الأصيلة؛
مما يشكل خطراً على الوعي الديني.

وفحصت دراسة (Mohammad Sholeh, Evi Fatimatur Rusydiyah, M. Yunus Abu Bakar, 2024)⁽⁸⁾ تطبيق الذكاء الاصطناعي، مثل ChatGPT، في التعليم العالي، وخصوصاً التعليم الديني الإسلامي، بالتطبيق على 27 طالب دكتوراه؛ وأظهرت النتائج مستوى عالياً من الموثوقية، ومع ذلك، توجد قيود مثل عدم فهم السياق، ومخاوف بشأن القضايا الأخلاقية مثل الانتحال، وعدالة التقييم، وخصوصية البيانات، وتحيز المعلومات.

وتناولت دراسة (Alkhouri, K.I, 2024)⁽⁹⁾ دور الذكاء الاصطناعي في دراسة علم النفس الديني، وتأثيره على الممارسات والطقوس الدينية، وفهم تحول الممارسات الدينية التقليدية، وتوصلت إلى أن الذكاء الاصطناعي يستخدم لمحاكاة التجارب والطقوس الدينية، غير أنه يفتقر إلى القدرة على التجربة الروحانية أو فهم الأسئلة الوجودية؛ مما يثير شكوكاً حول مدى شرعية كونه مرشداً دينياً.

وهدفت دراسة (مصطفى طنطاوي والققعاع راضي، 2024)⁽¹⁰⁾ إلى استجلاء توجهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم العلوم الشرعية، معتمدة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استبيان على (87) مفردة، وتوصلت إلى وجود تفاوت ملحوظ في التوجهات بحسب الكلية والتخصص، وأن هناك حاجة ملحة لتفعيل هذه التقنيات، شريطة وضع ضوابط شرعية دقيقة تكفل توجيه استخدامها.

وهدفت دراسة (هبة متولي، 2024)⁽¹¹⁾ إلى حصر تطبيقات الهواتف الذكية الدينية وتحليلها، من خلال (110) تطبيقات، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى أن المملكة العربية السعودية من أكثر الدول التي أسهمت في إنشاء التطبيقات الدينية، وأن التطبيقات الدينية المجانية احتلت أعلى نسبة، وأن غالبية مطوري التطبيقات شركات ومؤسسات.

وكشفت دراسة (شادي فخري أبو لطيفة، 2024)⁽¹²⁾ عن أثر توظيف تطبيقات الهواتف والألواح الذكية في اكتساب الطلاب للمفاهيم الدينية، باستخدام المنهج شبه التجريبي، على 170 مفردة، وتوصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات

الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم الدينية البعدي تعزى للطريقة.

وبحثت دراسة (عبد الرحمن عبد الله المحنّا، 2024)⁽¹³⁾ إمكانيات توظيف الذكاء الاصطناعي في مجال الدعوة الإسلامية، مع التركيز على آليات الرد على الشبهات والاستفسارات، واعتمدت المنهج الاستقرائي التحليلي، وتوصلت إلى فاعلية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير العمل الدعوي من خلال أنظمة الحوار الآلي.

واستكشفت دراسة (Ezieddin Elmahjub، 2023)⁽¹⁴⁾ أخلاقيات الذكاء الاصطناعي من منظور إسلامي؛ من خلال تحديد المعايير الإسلامية للقيم والأفعال الأخلاقية في سياق الشكوك الأخلاقية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، وتوصلت إلى أهمية المصادر الإسلامية في معالجة هذه الشكوك.

كما كشفت دراسة (رئب ه ركوران مصطفى، 2023)⁽¹⁵⁾ عن الأدوار التي تقوم بها تطبيقات الهواتف الذكية في نشر قضايا التوعية الدينية لدى الشباب، اعتماداً على منهج المسح الميداني على ١٥٠ مفردة، وتوصلت إلى أن المبحوثين يتأكدون من صحة الأخبار والمعلومات عن القضايا الدينية على تطبيقات الهواتف الذكية، وأن معلوماتهم حول القضايا الدينية تزداد بسببها، وأن قسماً من هذه المعلومات يؤثر بشكل سلبي على الثقة في التوعية الدينية.

وهدف دراسة (بشير بن لحبيب، 2023)⁽¹⁶⁾ إلى التعرف على محتوى وشكل تطبيقات القرآن الكريم عبر الهواتف والأجهزة الذكية، والأساليب والوسائط التي تستخدمها، وخطورة تحريف وتغيير الآيات وفق مقاربة سوسيولوجية، خاصة أن هذه التطبيقات يتم إنشاؤها من أشخاص غير متخصصين، أو شركات غير إسلامية؛ وتوصلت إلى ضرورة الرقابة على هذه التطبيقات وإسنادها إلى شركات متخصصة لتفادي أي تحريف.

وأجريت دراسة (إبراهيم صابر إبراهيم سيد، 2023)⁽¹⁷⁾ بهدف التعرف على أنماط ودوافع ومعدل وإشباع استخدام المراهقين المصريين للمواد الدينية على الهواتف الذكية والإشباع المتحققة منها، واستخدمت منهج المسح والاستبيان على ٤٠٠

مفردة، وتوصلت إلى أن استخدام المراهقين تطبيقات الهواتف الذكية جاء بنسبة كبيرة، وتصدرت الآيات القرآنية نوعية المواد الدينية التي تجذب انتباه المراهقين على الهواتف الذكية.

وكشفت دراسة (هشام خلف الله، 2023)⁽¹⁸⁾ عن أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التوعية الدينية، وتوصلت إلى إسهام الذكاء الاصطناعي في مساعدة الدعاة والأئمة وكبار رجال الفتوى، وفي تحديث صورة الدعوة والخطاب الديني بصورة تلقائية وسريعة في أقل وقت ممكن وبأقل مجهود، وتقديمها الدعم المطلوب لمن يبحث عن المعلومات الدينية في أي وقت.

واستهدفت دراسة (رضا أمين، 2023)⁽¹⁹⁾ التعرف على فرص وتحديات توظيف تقنيات وبرمجيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الديني والدعوي، وتوصلت إلى أنه توجد فرص متاحة أمام الدعاة ومنتجي الخطاب الديني لتطوير أدائهم الدعوي اعتماداً على هذه التقنيات بعد مراجعتها وتقويمها، وأن هناك مخاوف حقيقية لديهم من الاعتماد الكامل عليها.

كما كشفت دراسة (نسرین محمد صادق أبو النور، ٢٠٢٢)⁽²⁰⁾ عن الآثار السلبية الاجتماعية والدينية لاستخدام الهواتف المحمولة الذكية، على عينة عشوائية 205 مفردات باستخدام المنهج الوصفي، وتوصلت إلى أن الهواتف الذكية تؤدي أدواراً مهمة، بعضها سلبي بسبب الاستخدام المفرط؛ مما يؤثر بالسوء على التمسك والالتزام بالقيم والاتجاهات الدينية والاجتماعية، ومنها الإيجابي، مثل تفهم وتقدير أهمية بعض البرامج التطبيقية.

وهدف دراسة (رقية بو سنان، 2019)⁽²¹⁾ إلى وصف تطبيقات الهواتف الذكية المتخصصة في مجال القرآن وعلومه من حيث الشكل والمضمون، باختيار 12 تطبيقاً، وتوصلت إلى تأكيد ضرورة تفعيل وسائل الاتصال في خدمة القرآن الكريم بما يسهم في نشره وتعلمه مع العلوم المتعلقة به بسهولة؛ مما يحقق المناعة الذاتية من البرامج المتعددة ذات المضامين السلبية.

التعليق على دراسات المحور الأول:

- شملت الدراسات عينات من مسلمين (Faizin et al., 2024؛ طنطاوي ومحمد، 2024؛ المحنّا، 2024) (ومسيحيين، Oyebanji et al., 2025؛ Medina, 2025)، وهذا التنوع يؤكد أن تأثير الذكاء الاصطناعي في المجال الديني قضية عالمية تتجاوز الأديان والثقافات؛ ما يعزز قيمة المقارنة البينية.
- استخدمت بعض الدراسات المناهج الكمية (Faizin et al., 2024) وأخرى المناهج الكيفية وتحليل الخطاب (Oyebanji et al., 2025)، وهناك شبه تجريبية (مثل أبي لطيفة، 2024) ودراسات تحليل المحتوى (هبة متولي، 2024)، وهذا التنوع المنهجي يثري الدراسات.
- اتفق معظمها على أن الذكاء الاصطناعي يتيح للمجال الديني فرصاً، مثل تحسين الوصول إلى المصادر الدينية (Andok et al., 2024)، وتطوير التعليم الديني (Faizin et al., 2024؛ Sholeh et al., 2024) وتوسيع التأثير الدعوي والتواصل (المحنّا، 2024؛ خلف الله، 2023) وإثراء التجارب الروحية الفردية (Oyebanji et al., 2025؛ Alkhouri, 2024).
- كما اتفق معظمها كذلك على بعض التحديات والمخاطر المتكررة؛ مثل المعلومات المضللة والأخطاء الشرعية (Zhang et al., 2024)؛ (Alam et al., 2024) وتآكل سلطة العلماء والمرشدين الدينيين التقليديين (Oyebanji et al., 2025؛ al., 2024) (Zhang et al., 2024)، وإشكاليات أخلاقية مثل الخصوصية والانتحال والتحييزات (Elmahjub, 2023؛ Sholeh et al., 2024) وخطر التحريف والتغيير في النصوص (بن لحبيب، 2023).
- بينما ركزت الدراسات السابقة على الجوانب التكنولوجية (سهولة الاستخدام، والفائدة المتصورة)، والأخلاقية (الموثوقية والتحريف)، لم يعالج بعمق مدى اعتماد الشباب الجامعي على هذه التطبيقات مصدراً للمعرفة الدينية.

- قلة الدراسات العربية الميدانية التي تربط بين الشباب الجامعي واستخدام الذكاء الاصطناعي في المجال الديني تحديداً (باستثناء بعض الجهود مثل طنطاوي ومحمد، 2024؛ المحنّا، 2024)، ومحدودية الدراسات التي تبحث في التأثيرات بعيدة المدى مثل الهوية الدينية، أو الثقة بالمؤسسات الدينية.
- معظم الدراسات أوصت بضرورة وجود إشراف مؤسسي أو ديني رسمي على تطبيقات الذكاء الاصطناعي؛ مما يعكس القلق من فقدان الضبط الشرعي، ويطرح سؤالاً جوهرياً حول كيفية مأسسة الذكاء الاصطناعي في السياقات الدينية.

المحور الثاني: اعتماد الشباب على تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

هدفت دراسة (لبنى محمد فتوح، 2025)⁽²²⁾ إلى قياس أثر استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي، وتحديدًا ChatGpt، في تشكيل المعرفة والهوية الثقافية لدى أفراد جيل Z، باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة، على 300 مفردة، وتوصلت إلى أنه كلما زاد استخدام ChatGPT بين أفراد جيل Z زاد تأثيره في بناء معارفهم وتشكيل هويتهم الثقافية، وأهمية تحسين دقة المعلومات والمصادر التي يعتمد عليها، وتعزيز معايير الأمان والخصوصية.

وتناولت دراسة (Ravšelj, D., Keržič, D., Tomaževič, N., Umek, L., Brezovar, N., Iahad, N. A., Abdulla, A., Akopyan, A., Aldana Segura, M. W., & AlHumaid, J. 2025)⁽²³⁾ تصورات طلبة التعليم العالي تجاه استخدام ChatGPT في التعلم الأكاديمي، بالاستبيان، وتوصلت إلى أن غالبية الطلاب يعدون ChatGPT أداة مساعدة فعالة في توليد الأفكار وصياغة الملخصات وحل المشكلات الدراسية المعقدة بسرعة، ومع ذلك، أبدوا مخاوف واضحة بشأن دقة المحتوى وضعف المصادر المرجعية.

وركزت دراسة (Deschenes, A., & McMahon, M, 2024)⁽²⁴⁾ على أنماط استخدام الطلبة الجامعيين مولدات النصوص القائمة على الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT في المجالات الأكاديمية، بالتطبيق على مئات الطلاب، وتوصلت إلى أن

الاستخدام شائع خصوصاً في مهام إعادة صياغة أو توليد أفكار أو صياغة خطط بحثية أولية، لكنهم عبروا عن قلقهم من الاعتماد الكامل عليها، من حيث الدقة العلمية والالتزام بالمعايير الأخلاقية الأكاديمية.

وبحثت دراسة (Stöhr, C., Ou, A. W., & Malmström, H, 2024)⁽²⁵⁾

الاستخدام الفعلي للطلاب الجامعيين لتطبيقات المحادثة المعتمدة على الذكاء الاصطناعي، مركزة على دوافع الاعتماد ومستويات القبول، وتوصلت إلى أن الطلبة ذوي الأعباء الأكاديمية الكبيرة ممن يسعون لتحسين إنتاجيتهم كانوا الأكثر استخداماً، وأن تصورات الفائدة وسهولة الاستخدام أدت دوراً حاسماً في اعتماد هذه الأدوات.

ورصدت دراسة (حكمه عبد القادر علي، 2024)⁽²⁶⁾ وعي الشباب الجامعي باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، باستمارة استبيان على 200 مفردة؛ باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى معارف الشباب باستخدام هذه التطبيقات في التعليم وطبيعة الاتجاهات نحو ذلك، وبين طبيعة الاتجاهات نحو استخدامها في التعليم وواقع استخدامهم إياها.

وسعت دراسة (رانيا رمزي حليم، وإيمان الشحات عبد التواب، ومركسان محمد محمود، ونشوى توفيق أحمد ثابت، 2024)⁽²⁷⁾ إلى التعرف على تصورات الشباب نحو فرص ومخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي؛ باستخدام الأسلوب الوصفي وطريقة المسح الاجتماعي لعينة 513 مفردة، وتوصلت إلى ارتفاع مستوى معرفة الشباب الجامعي بالذكاء الاصطناعي وتطبيقاته، وبإسهامها في تعزيز الابتكار وطرح أفكار جديدة، وبمخاطر هذه التطبيقات.

وتناولت دراسة (ياسمين عطا الله أحمد، 2024)⁽²⁸⁾ إدراك الشباب المصري لتقنيات الذكاء الاصطناعي وأثرها على مصداقية تناول الأحداث المجتمعية في القنوات التليفزيونية، باستخدام نظرية ثراء الوسيلة، بالتطبيق على ٤٠٠ مفردة، وتوصلت إلى ارتفاع مستوى الاهتمام بهذه التقنيات والوعي بمجالاتها، وارتفاع مستوى توظيفها في

إتمام المهام اليومية والدراسية، واستمتاع عينة الدراسة بمتابعة المحتوى التليفزيوني الذي يعتمد على الذكاء الاصطناعي.

وعالجت دراسة (أمني أشرف محمد، 2024)⁽²⁹⁾ قضية توظيف روبوتات الدردشة التفاعلية (Chatbots) وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال الإعلامي، خاصة روبوتات الدردشة، واستخدامها في شبكات التواصل الاجتماعي، من خلال قراءة نظرية تستند إلى أطر معرفية حديثة، وخلصت إلى أن روبوتات الدردشة والذكاء الاصطناعي يمثلان أفقاً واعداً لتطوير الإعلام الرقمي، بشرط أن يصاحبهما وعي نقدي وتنظيم قانوني يحمي المجتمع.

وكشفت دراسة (شيماء عماد رمضان، 2024)⁽³⁰⁾ عن واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وآليات وتحديات تطوير واستخدام مهارات البحث العلمي، والآثار الأخلاقية الناجمة عنه، باستخدام المنهجين الوصفي المسحي والوصفي التحليلي، وتوصلت إلى أهمية تقديم عدد من التطبيقات الذكية التي تساعد في مجال البحث العلمي.

وهدف دراسة (محسن خماس معقوت، 2024)⁽³¹⁾ إلى الكشف عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى وجود عدد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي مستخدمة في التعليم، وأن استخدامها يحسن مخرجات التعليم، وأنها مناسبة للجيل الجديد من المتعلمين.

واستهدفت دراسة (هناء محمد عبد المقصود عون، 2023)⁽³²⁾ التعرف على دور المواقع الاخبارية في توعية الشباب الجامعي بمخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي "الديب فيك نموذجاً"، باستخدام منهج المسح على 400 مفردة، وتوصلت إلى نجاح المواقع الإخبارية الإلكترونية في رفع درجة الوعي بوسائل الكشف عن المحتوى المنتج بواسطة الديب فيك.

وكشفت دراسة (شيرين محمد عمر، 2023)⁽³³⁾ عن مدى قبول الشباب المصري لتقنية ChatGPT، واستخدمت أداتي الاستبانة الإلكترونية ومجموعة بؤر النقاش، على 121 مفردة، وتوصلت إلى أن مستخدمي ChatGpt يفضلون السماح لهم بالاختيار بين

المعلومات التفصيلية والمختصرة، ووجود علاقة بين معدل استخدام المبحوثين له والاتجاه نحوه.

وقدمت دراسة (Dempere, J., Modugu, K., Allam, H., & Ramasamy, L. K, 2023)⁽³⁴⁾ مراجعة شاملة للتأثيرات التعليمية التي أحدثتها أدوات مثل ChatGPT على التعليم العالي، وناقشت إمكاناتها في تحسين التعلم، مقابل التحديات المرتبطة به، وخلصت إلى أن الاستخدام المسؤول لهذه الأدوات يمكن أن يعزز العملية التعليمية، لكنها شددت على ضرورة وجود توجيه واضح ومتابعة مؤسسية دقيقة. وهدفت دراسة (عزة حسن الزيات، 2022)⁽³⁵⁾ إلى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي وتصورهم للمخاطر الاجتماعية للذكاء الاصطناعي، باستخدام أداة الاستبيان على 325 مفردة، وتوصلت إلى أن مستقبل استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي فوائد جمة وأضراراً بالغة للجنس البشري عموماً.

ورصدت دراسة (أمانى عبد القادر محمد، 2021)⁽³⁶⁾ توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، والتأثيرات الإيجابية والتحديات التي تواجه هذه التطبيقات، واعتمدت على المنهج الوصفي، وتوصلت إلى أنه يمكن استخدام الكثير من هذه التطبيقات في التعليم العالي.

التعليق على دراسات المحور الثاني:

- ركزت بعض الدراسات (مثل: الزيات، 2022؛ رمزي وآخرين، 2024) على المخاطر والفرص الاجتماعية للذكاء الاصطناعي، واهتمت دراسات أخرى (عون، 2023؛ عمر، 2024) بدور وسائل الإعلام في التوعية باستخدامات الذكاء الاصطناعي ومخاطره، وأخرى مثل (فتوح، 2025؛ عطا الله، 2024) بآثره في بناء المعرفة والهوية الثقافية، وتوظيفه في متابعة الأحداث المجتمعية.
- استأثر جانب التعليم بنصيب كبير (عبد القادر، 2021؛ معقوط، 2024؛ Ravšelj وآخرين، 2024:2025؛ Stöhr؛ Deschenes & McMahon، 2024). وآخرين، 2024).

- اعتمدت الغالبية العظمى على المناهج الوصفية التحليلية عبر الاستبيانات (الزيات، 2022؛ رمزي وآخرين، 2024؛ فتوح، 2025؛ عطا الله، 2024)، وقلة من الدراسات دمجت بين الكمي والنوعي مثل (شيرين عمر، 2023).
- أجريت غالبية الدراسات على طلاب جامعيين مصريين (الزيات، 2022؛ رمزي وآخرين، 2024؛ عون، 2023)، واتجه بعضها إلى جيل Z عموماً (فتوح، 2025) لتوسيع نطاق الاستفادة، وهناك دراسات دولية (Ravšelj وآخرين، 2025؛ Stöhr & Deschenes & McMahon، 2024؛ Dempere وآخرين، 2023) قدمت رؤى مقارنة أوسع عبر عينات متعددة الجنسيات.
- هناك إجماع على وعي الشباب الجامعي المتزايد بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وأنهم ينظرون إليها على أنها أداة مفيدة وموفرة للوقت في التعليم والعمل، ووجود مخاطر أخلاقية واجتماعية مثل البطالة، تزييف المعلومات، والاعتماد الزائد.
- بعض الدراسات استخدمت نظريات الاتصال (نظرية الاعتماد: عون، 2023؛ نظرية ثراء الوسيلة: عطا الله، 2024)، بينما اكتفت أخرى بالوصف.
- لم تتطرق أية دراسة مباشرة إلى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال الديني أو تأثيرها على الوعي الديني للشباب، خاصة اعتماد الشباب الجامعي على الذكاء الاصطناعي مصدراً للمعرفة الدينية.

مشكلة الدراسة:

في ظل التزايد المطرد لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بدأ كثير من الشباب المصري في الاعتماد على هذه التطبيقات مصدراً للحصول على المعرفة الدينية، غير أن هذا الاعتماد يثير تساؤلات جوهرية حول مدى موثوقية ودقة المحتوى الديني المقدم عبر هذه التطبيقات، خاصة في ظل غياب الرقابة المؤسسية أو الإشراف العلمي المباشر من علماء الدين المؤهلين، كما يثير مخاوف تتعلق بتأثير هذا النمط من المعرفة على عمق الفهم الديني، ومصادر التلقي التقليدية، ودور المؤسسات الدينية في التوجيه والتثقيف، وهنا تبرز الحاجة إلى فهم هذه الظاهرة وتحليل أبعادها المعرفية والإعلامية.

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس:
إلى أي مدى يعتمد الشباب على تطبيقات الذكاء الاصطناعي مصدراً للمعرفة الدينية،
وما طبيعة هذا الاعتماد من حيث دوافعه، ومستوى الثقة فيه، وانعكاساته على الوعي
الديني؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من تداخلها بين مجالين محوريين هما: الذكاء
الاصطناعي، والمعرفة الدينية، وذلك في ظل التحولات السريعة في أنماط الحصول على
المعرفة، خاصة بين فئة الشباب، ويمكن إبراز أهمية الدراسة في الجوانب الآتية:

أولاً: الأهمية العلمية

1. تسهم الدراسة في معالجة نقص واضح في الدراسات المتعلقة باعتماد الشباب
الجامعي على تطبيقات الذكاء الاصطناعي مصدراً للمعرفة الدينية؛ حيث
تضيف إلى حقل الدراسات الإعلامية والدينية إطاراً جديداً يجمع بين الذكاء
الاصطناعي والمعرفة الدينية، وهو مجال لم يُطرق بشكل كاف في الدراسات
السابقة؛ بما يتيح للباحثين الآخرين الانطلاق منه في دراسات لاحقة؛ مما
يساعد على فهم العلاقة بين التكنولوجيا الحديثة والتحولات في التلقي الديني.
2. أنها تقدم نتائج كمية يمكن الاستناد إليها لقياس مستوى الثقة والاعتماد على
هذه التطبيقات بصفتها مصادر دينية؛ مما يثري الجهود البحثية المستقبلية.
3. تشكل قاعدة بيانات يمكن للباحثين لاحقاً البناء عليها في دراسات مقارنة
(عربية - غربية) أو دراسات متعمقة في مجالات فرعية، مثل تأثيرات الذكاء
الاصطناعي على الخطاب الديني، وتفتح مسارات بحثية جديدة تساعد على
توجيه الاهتمام إلى قضايا فرعية مثل أخلاقيات الذكاء الاصطناعي الديني،
والهوية الثقافية للشباب في ظل التطبيقات الذكية.
4. أنها تمثل جسراً معرفياً بين التخصصات المتداخلة (الإعلام - الذكاء
الاصطناعي - الدراسات الدينية)؛ مما يعزز البحوث متعددة التخصصات.

ثانياً: الأهمية العملية:

1. تساعد صانعي المحتوى الديني على تطوير استراتيجيات أكثر فاعلية تتناسب مع طبيعة الذكاء الاصطناعي وطرق استخدام الشباب له.
2. تُمكن المؤسسات الدينية من وضع سياسات توعوية وإرشادية تراعي التحديات والفرص التي توفرها هذه التطبيقات.
3. تقدم مؤشرات حول تأثير الاعتماد على مصادر رقمية ذكية في تشكيل وعي الشباب الديني.
4. تسلط الضوء على مخاطر الاعتماد غير النقدي على الذكاء الاصطناعي في المجال الديني، وفرض توظيفه بشكل مسؤول.
5. تساعد الدراسة المؤسسات الدينية في فهم أنماط استخدام الشباب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي؛ مما يمكنها من توجيه خطابها الديني بما يتلاءم مع الواقع الرقمي.
6. تقدم توصيات عملية لصناع القرار يمكن أن يستفيد منها المسؤولون في مجالات التربية والإعلام لصياغة سياسات تهدف إلى ترشيد استخدام هذه التطبيقات.
7. تسهم في تعزيز الوعي المجتمعي من خلال تنبيه الشباب إلى المخاطر الأخلاقية والمعرفية للاعتماد غير المنضبط على تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مثل التحيز أو المعلومات غير الدقيقة.
8. يمكن أن تبني على نتائج الدراسة دورات وورش عمل تستهدف الشباب الجامعي حول كيفية التعامل مع هذه التطبيقات بوعي وبشكل نقدي.
9. تمثل أداة داعمة للجهات المسؤولة في إنشاء تطبيقات ذكاء اصطناعي دينية أكثر موثوقية وملاءمة للثقافة والقيم الإسلامية، أو تطوير تطبيقات عامة.
10. تفتح المجال أمام بحوث عملية مستقبلية تستهدف اختبار أدوات تقنية جديدة توظف الذكاء الاصطناعي لخدمة التعليم الديني والإعلام الدعوي، وتعزيز البحث العلمي التطبيقي.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في "التعرف على مستوى اعتماد الشباب على تطبيقات الذكاء الاصطناعي مصدراً للمعرفة الدينية، وتحليل دوافعهم ومواقفهم تجاهها، وتقييم أثرها على أنماط التلقي ومصادر المعرفة التقليدية"، وينبثق منه الأهداف الفرعية الآتية:

1. التعرف على مستوى اعتماد الشباب على تطبيقات الذكاء الاصطناعي مصدراً للمعرفة الدينية.
2. تحديد أكثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي شيوعاً بين الشباب في المجال الديني.
3. الكشف عن دوافع الشباب لاستخدام هذه التطبيقات في التثقيف والمعرفة الدينية.
4. قياس مستوى الثقة الذي يمنحه الشباب للمحتوى الديني المقدم عبر هذه التطبيقات.
5. تقييم جودة ودقة المحتوى الديني الذي توفره تلك التطبيقات من وجهة نظر الشباب.
6. تحليل أثر الاعتماد على هذه التطبيقات في أنماط التلقي الديني ومصادر المعرفة التقليدية.

أسئلة الدراسة:

1. إلى أي مدى ينتشر استخدام الشباب تطبيقات الذكاء الاصطناعي مصدراً للمعرفة الدينية؟
2. ما أبرز أنواع هذه التطبيقات التي يعتمدون عليها في الحصول على المعرفة الدينية؟
3. لماذا يعتمد الشباب الجامعي على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال الديني؟
4. كيف ينظر الشباب إلى مستوى الثقة في المحتوى الديني المقدم عبر هذه التطبيقات؟
5. ما تقييمهم لجودة ودقة المحتوى الديني الذي توفره هذه التطبيقات؟

6. كيف ينعكس هذا الاعتماد على أنماط التلقي الديني ومصادر المعرفة التقليدية

لديهم؟

فروض الدراسة:

1- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية في كثافة الاعتماد على تطبيقات الذكاء

الاصطناعي في الحصول على المعلومات الدينية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية.

2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة الاعتماد على هذه التطبيقات وتأثيرها في الوعي بالقضايا الدينية.

3- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تأثير هذه التطبيقات في الوعي بالقضايا الدينية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية.

4- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة الاعتماد على هذه التطبيقات في الحصول على المعلومات الدينية (صدق التطبيقات- والثقة بها- ومستوى التأثيرات الإيجابية والسلبية المتوقعة).

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة ومنهجها: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تهتم بالدرجة الأولى برصد خصائص موضوع ما وتحليلها؛ للحصول على المعلومات والبيانات الدقيقة عنه؛ مما يسهم في إمكانية التعميم واستخلاص البيانات⁽³⁷⁾ من خلال وصف ظاهرة اعتماد الشباب الجامعي على تطبيقات الذكاء الاصطناعي مصدراً للمعرفة الدينية، وتحليل أبعاد هذا الاعتماد من حيث أنماط الاستخدام، ودوافعه، والإشباع المتحققة، والتحديات المرتبطة به؛ بهدف التعرف على الواقع الفعلي للاعتماد على هذه التطبيقات في المعرفة الدينية، ووصف خصائص المبحوثين واتجاهاتهم.

وتتنمي إلى البحوث المسحية الميدانية؛ لأنها تعتمد على استقصاء آراء عينة من الشباب الجامعي باستخدام أداة الاستبيان.

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الاستبيان أداة رئيسة لجمع البيانات، وتم تصميمه في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة، بما يحقق أهداف الدراسة وأسئلتها، وقد تضمن الاستبيان عدة محاور رئيسة، تمثلت في (البيانات الديموجرافية، وأنماط الاستخدام، ومعدل الاستخدام، ودوافعه، وأوقات الاستخدام، ومصادر التعرف على التطبيقات، والتحديات والمخاطر، والمقترحات والتوصيات)، وقد صُممت أسئلة المحاور السابقة باستخدام المقياس الثلاثي (موافق- محايد معارض)، إلى جانب مجموعة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة لتغطية الجوانب الكمية والكيفية للدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها: يتكون مجتمع الدراسة من الشباب الجامعي، أي طلاب الجامعات المصرية (جامعة الأزهر- جامعات حكومية- خاصة)، وتمثلت عينة الدراسة في 400 مفردة، تم اختيارهم بأسلوب العينة المتاحة؛ حيث تمثل حجمًا مناسبًا لإجراء التحليلات الإحصائية، وتغطي التنوع في التخصصات (علمية- إنسانية- شرعية)، وتضمن مستوى جيدًا من التمثيل لمجتمع الشباب الجامعي.

مبررات اختيار عينة الدراسة: تم اختيار هذه الفئة نظرًا لكونها الأكثر انخراطًا في التقنيات الرقمية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وكذلك لكونها فئة شابة في طور التكوين المعرفي والديني.

خصائص عينة الدراسة: وهي عبارة عن المعلومات والبيانات الاختيارية الأولية للمبحوثين، وتتمثل في (النوع، والعمر، ومنطقة الإقامة، والتخصص، ونوع التعليم، ومتوسط الدخل الشهري للأسرة، ومنطقة السكن)

جدول (1)

توصيف عينة الدراسة

المتغيرات	الفئة	ك	%
النوع	ذكر	266	66.5
	أنثى	134	33.5
العمر	أقل من 25 عاماً	198	49.5
	من 25 إلى أقل من 30 عاماً	179	44.8
	من 30 إلى أقل من 35 عاماً	23	5.7
منطقة الإقامة	ريف	134	33.5
	حضر	266	66.5
التخصص	علمي	140	35.0
	أدبي/ إنساني	193	48.3
	شرعي/ ديني	67	16.8
نوع التعليم	أزهر	189	47.3
	عام	137	34.3
	خاص	74	18.5
متوسط الدخل الشهري للأسرة	أقل من 7 آلاف جنيه	70	17.5
	من 7 آلاف إلى 14 ألف جنيه	182	45.5
	أكثر من 14 ألف جنيه	148	37.0
منطقة السكن	شعبية	84	21.0
	متوسطة	243	60.8
	راقية	73	18.3
المستوى الاقتصادي الاجتماعي ¹	مرتفع	148	37.0
	متوسط	146	36.5
	منخفض	106	26.5
الإجمالي		400	100.0

¹ جاء هذا المتغير نتيجة دمج المتغيرين السابقين (متوسط الدخل الشهري للأسرة ومنطقة السكن) إحصائياً لقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي

يتبين من الجدول السابق أن:

* أغلبية عينة الدراسة من شباب الجامعات كانوا من الذكور بنسبة 66.5٪، و 33.5٪ من الإناث؛ وهذا التوزيع قد يعكس ميلاً أكبر لدى الذكور لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي أو ربما تركيز الاستجابة من فئة الذكور في العينة.

* وأن أغليبيتهم أيضاً كانت أعمارهم أقل من 25 عاماً بنسبة 49.5٪ من أفراد عينة الدراسة، ثم فئة "من 25 إلى أقل من 30 عاماً" بنسبة 44.8٪؛ مما يجعل الدراسة تركز بالأساس على الجيل الجامعي الأصغر سناً، وهذا يتسق مع موضوع الدراسة؛ لأن هذه الفئة العمرية هي الأكثر انخراطاً في التطبيقات الرقمية.

* أن أغلبية العينة كانت ممن يقطنون الحضر بنسبة 66.5٪ في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية من يقطنون الريف بنسبة 33.5٪، والغلبة للحضر تعكس توافر البنية التكنولوجية والإنترنت بشكل أفضل في المدن؛ مما يسهل الاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

* ومن حيث نوع التعليم بشكل عام، كان "التعليم الأزهري" في المرتبة الأولى بنسبة 47.3٪ من عينة الدراسة، ثم "العام" بنسبة 34.3٪، ف "الخاص" بنسبة 18.5٪؛ وهذه النسب مهمة لأنها تُبرز أهمية الدراسة في البيئة الأزهرية، وتفتح مجالاً لمقارنة مواقف طلاب الأزهر مع غيرهم تجاه هذه التطبيقات.

* أما من حيث التخصص؛ فكانت الغالبية ممن يدرسون التخصص "الأدبي/الإنساني" بنسبة 48.3٪ من عينة الدراسة، أما التخصص العلمي فمُثل نسبة 35.0٪ من عينة الدراسة، ثم التخصص الشرعي بنسبة 16.8٪؛ وتنوع التخصصات يسمح بالمقارنة بين مدى تقبل التطبيقات عبر مجالات معرفية مختلفة، وقلة النسبة في التخصص الشرعي قد تُظهر محدودية الاعتماد المباشر من هذه الفئة أو تحفظهم لأسباب شرعية.

* كما يتبين أيضاً أن أغلبية العينة كانوا من ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع 37.0٪، ف "متوسط" 36.5٪، ثم "منخفض" 26.5٪؛ ويشير ذلك إلى أن 75٪ من العينة تقريباً من المستويات الاقتصادية المتوسطة والمرتفعة؛ وهو ما يفسر توافر وسائل التكنولوجيا لديهم.

إجراءات الصدق والثبات:

1. الصدق (Validity):

تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال الصدق الظاهري وصدق المحتوى؛ حيث عُرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين⁽³⁸⁾؛ للتأكد من مناسبة العبارات لقياس الأبعاد المستهدفة، ووضوح الصياغة، وخلوها من الغموض أو التكرار، وقد أُخذت ملاحظات المحكمين بعين الاعتبار، وأُجريت التعديلات اللازمة بما يعزز صدق الأداة.

2. الثبات (Reliability):

تعتمد الدراسة في اختبار الثبات استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان، وجاءت نتائجه كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (2)

معامل الثبات للاستبانة

معامل الثبات	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
0.927	60	الاستبانة ككل

تشير قيمة معامل الثبات إلى استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أنه إذا ما أُعيد استخدام الاستبيان على العينة نفسها فإن المقياس يعطي النتائج ذاتها باحتمال مساو لقيمة المقياس، وتشير قيمة معامل ألفا كرونباخ في الجدول السابق، التي بلغت (0.927)، وهي قيمة مقبولة (أكبر من 0.70) في البحوث الاجتماعية؛ مما يؤكد ثبات الأداة وقدرتها على إعطاء نتائج دقيقة وقابلة للتكرار، كما تشير إلى أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات؛ مما يبرهن على إمكانية الاعتماد عليه في الدراسة وصلاحيته للتطبيق، إضافة إلى تعميم نتائجه.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم ترميزها وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية، باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" (Statistical Package for Social Science) "SPSS". وقد

تنوعت المتغيرات الإحصائية بين متغيرات اسمية Nominal، ومتغيرات ترتيبية Ordinal، ومتغيرات وزنية Scale، وعلى هذا فقد طبق الباحث المعاملات الإحصائية التي تلائم كل متغير من هذه المتغيرات، من خلال استخدام الاختبارات والمعالجات الإحصائية الآتية:

- التكرارات البسيطة Frequency. والنسب المئوية Percent.
 - المتوسط الحسابي Mean. وانحراف معياري Std. Deviation.
 - اختبار (Independent Samples T Test) لمقارنة متوسطي عينتين مستقلتين، المعروف اختصاراً باختبار "ت" أو (T- Test).
 - اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (One Way ANOVA)، المعروف اختصاراً باختبار ANOVA، وذلك لقياس الفروق بين المتوسطات بين أكثر من مجموعتين.
 - معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة، وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.300، ومتوسطة إذا كانت ما بين 0.300 : 0.700، وقوية إذا كانت أكثر من 0.700.
- مستوى المعنوية المعتمد في هذه الدراسة:
- اعتمد الباحث على مستوى دلالة يبلغ 0.05، لاعتبار الفروق ذات دلالة إحصائية من عدمه، وتم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.
- النظرية المستخدمة في الدراسة:
- استخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام (Media Dependency Theory)، وتفسر العلاقة بين حاجة الأفراد للمعلومات ومستوى اعتمادهم على وسائل الإعلام، بما في ذلك التطبيقات الذكية، في تلبية تلك الحاجة.
- ونشأت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في أواخر السبعينيات على يد العالمين ساندرا بول-روكيتش (Sandra Ball-Rokeach) وميلتون ديفلور (Melvin

(DeFleur)، اللذين نشرنا أعمالاً مشتركة عام 1976 في كتابهما الشهير A Dependency Model of Mass-Media Effects.

وجاءت النظرية استجابة للحاجة إلى تجاوز قصور نظريات التأثير التقليدية مثل نظرية الاستخدامات والإشباع؛ حيث ركزت على علاقة التبعية المتبادلة بين الجمهور ووسائل الإعلام في سياقات اجتماعية وسياسية واقتصادية.

وتؤكد أن الجمهور لا يعتمد على وسائل الإعلام دائماً بالدرجة نفسها، بل يزداد هذا الاعتماد في أوقات الأزمات أو التحولات المجتمعية عندما تصبح الحاجة إلى المعلومات عالية⁽³⁹⁾، وأن استخدام وسائل الإعلام لا يتم بمعزل عن تأثير المجتمع الذي يعيش فيه الإنسان، وأن قدرة وسائل الإعلام على التأثير تزداد عندما تقوم بوظيفة نقل المعلومات بشكل مستمر ومكثف وبكفاءة عالية⁽⁴⁰⁾.

وتقوم النظرية على مجموعة من الفروض الرئيسة، أبرزها "التبعية المتبادلة بين النظام الإعلامي والنظام الاجتماعي"؛ فوسائل الإعلام ترتبط بالنظام الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، وأنه كلما كان المجتمع أكثر تعقيداً، ازداد اعتماد أفراد على وسائل الإعلام لفهم الواقع⁽⁴¹⁾.

وتفاوتت مستويات الاعتماد على الإعلام؛ فالأفراد يختلفون في درجة اعتمادهم على وسائل الإعلام تبعاً لاحتياجاتهم (المعرفية، والتوجيهية، والتسلية)، ويزداد الاعتماد عند وجود نقص في مصادر المعلومات البديلة أو تضاربها⁽⁴²⁾.

كذلك "العلاقة الطردية بين الاعتماد والتأثير" أي أنه كلما زاد اعتماد الفرد على وسائل الإعلام، زادت احتمالية تأثره بمضامينها، والتأثير قد يكون معرفياً (زيادة المعلومات)، أو وجدانياً (تشكيل الاتجاهات)، أو سلوكياً (تغيير السلوك)⁽⁴³⁾.

إذن؛ تنطلق أهمية هذه النظرية من كونها تربط بين مستوى اعتماد الأفراد ومستوى تأثير الإعلام؛ ما يفسر اختلاف حجم تأثير وسائل الإعلام من شخص لآخر ومن ظرف اجتماعي لآخر، كما تُستخدم كثيراً في دراسة دور الإعلام في التنشئة السياسية، وإدارة الأزمات، والتأثيرات الدينية والثقافية في العصر الرقمي⁽⁴⁴⁾.

- الاتجاهات الحديثة لنظرية الاعتماد في ضوء التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي:
- 1- الانتقال من الاعتماد على الوسيلة إلى الاعتماد على المنصات الرقمية التفاعلية: فلم يعد الاعتماد مقتصرًا على وسائل الإعلام التقليدية (صحف، وإذاعة، وتلفزيون)، بل تحول إلى منصات رقمية مثل شبكات التواصل الاجتماعي، ومحركات البحث، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي؛ حيث يعتمد الأفراد اليوم على هذه المنصات ليس فقط للحصول على المعلومات، بل لتفسير الواقع وصناعة المواقف واتخاذ القرارات⁽⁴⁵⁾.
 - 2- تخصيص المحتوى عبر خوارزميات الذكاء الاصطناعي: حيث تعيد هذه الخوارزميات تشكيل العلاقة بين الجمهور والوسيلة؛ فيتم تقديم محتوى مخصص بناءً على اهتمامات الفرد وسلوكياته الرقمية؛ مما أدى إلى زيادة الاعتماد الشخصي على الوسيلة؛ لأن الفرد يشعر أن المحتوى "مصمم له"؛ ما يعزز قوة الاعتماد⁽⁴⁶⁾.
 - 3- الاعتماد على الوسائل في بناء الهوية الرقمية: فمع انتشار تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدية، مثل ChatGPT أو أدوات تحرير الفيديو والصوت، أصبح الأفراد يعتمدون على الوسائل الرقمية لتشكيل هويتهم، وإبراز ذواتهم، والتفاعل مع الآخرين، والاعتماد هنا لم يعد معرفيًا فقط، بل هوياتيًا واجتماعيًا⁽⁴⁷⁾.
 - 4- الانتقال من "التدفق أحادي الاتجاه" إلى "التفاعل التبادلي": حيث تسمح وسائل الإعلام المدعومة بالذكاء الاصطناعي بتفاعل مباشر وفوري (Chatbots) المساعدات الافتراضية - الترجمة الفورية)، وهذا التفاعل يعزز اعتماد الأفراد عليها ليس بصفاتها مصدر معرفة فقط، بل شريكا في اتخاذ القرارات وحل المشكلات⁽⁴⁸⁾.
 - 5- من الاعتماد الفردي إلى الاعتماد المجتمعي: فقد باتت المجتمعات تعتمد على الوسائل الرقمية والذكاء الاصطناعي في التخطيط، والتعليم، والإدارة، وليس الأفراد فقط، وهذا الاعتماد هنا تحول إلى بنية تحتية⁽⁴⁹⁾.
- وبناءً على ما تقدم: لم تعد نظرية الاعتماد محصورة في الإعلام التقليدي، بل تطورت لتشمل الذكاء الاصطناعي بصفته تقنية مركزية تُعيد تشكيل علاقة الجمهور بالمعرفة والواقع، والاتجاهات الحديثة تظهر أن الذكاء الاصطناعي جعل الاعتماد أكثر شخصية، وتفاعلية، واجتماعية، وبنوية.

نقاط القوة في نظرية الاعتماد:

- تفسير العلاقة بين الإعلام والجمهور بواقعية: فلا تكتفي بوصف تأثير الإعلام، بل تشرح كيف يعتمد الأفراد على الوسائل لتلبية حاجاتهم المعرفية والاجتماعية⁽⁵⁰⁾.
- مرونة التطبيق على الوسائل المختلفة: فيمكن تطبيقها على الإعلام التقليدي (صحف، وإذاعة، وتلفزيون) وكذلك الوسائط الحديثة (الإنترنت، والذكاء الاصطناعي)⁽⁵¹⁾.
- إبراز دور الظروف الاجتماعية والسياسية: فهي توضح أن مستوى الاعتماد على الوسائل يتأثر بوجود أزمات، وتغيرات اجتماعية، أو أحداث سياسية: ما يجعلها مرتبطة بالسياق⁽⁵²⁾.

- تفسير التأثيرات طويلة المدى: فهي تفسر كيف يترسخ تأثير الإعلام في تشكيل المعتقدات والقيم وليس فقط الآراء المؤقتة⁽⁵³⁾.
- دمجها بين نظريات الإعلام الأخرى: فتعد امتداداً للجمع بين نظرية الاستخدامات والإشباع من حيث دوافع الاعتماد، ونظرية وضع الأجندة من حيث تحديد أولويات الجمهور⁽⁵⁴⁾.

نقاط الضعف في نظرية الاعتماد:

- التركيز المبالغ على الإعلام مصدراً أساسياً: فهي تفترض أنها ذات دور محوري في تشكيل الواقع، بينما تتجاهل أحياناً العوامل الأخرى، مثل الثقافة، والدين، أو التفاعلات المباشرة⁽⁵⁵⁾.
- ضعف القدرة على التنبؤ: فهي تصف العلاقة بين الإعلام والجمهور، لكنها لا تقدم نماذج دقيقة للتنبؤ بمستوى الاعتماد أو نتائجه بدقة⁽⁵⁶⁾.
- تجاهل الفروق الفردية العميقة: فلا تفسر لماذا يعتمد أفراد مختلفون على الوسيلة ذاتها بشكل متفاوت، رغم أنهم يتعرضون للظروف نفسها⁽⁵⁷⁾.
- تأثرها بسياق الإعلام التقليدي: فقد وضعت في السبعينيات والثمانينيات؛ وبالتالي بعض افتراضاتها لا تتسجم تماماً مع بيئة الإعلام التفاعلي والذكاء الاصطناعي⁽⁵⁸⁾.
- إشكالية القياس: وتتمثل في صعوبة قياس "درجة الاعتماد" بشكل كمي دقيق؛ مما يجعل بعض الدراسات المقارنة عرضة للذاتية⁽⁵⁹⁾.

تطبيق النظرية على الدراسة:

يمكن توظيف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في هذه الدراسة؛ حيث يمثل الذكاء الاصطناعي وسيطاً معلوماتياً جديداً يعتمد عليه الأفراد لإشباع احتياجاتهم المعرفية والدينية؛ مما يجعلهم أكثر عرضة للتأثر بنتائج المعرفة والسلوكية، خاصة مع اختلاف مستويات الاعتماد تبعاً للعمر والجنس والخبرة الرقمية.

ويزداد مستوى الاعتماد بزيادة الحاجة إلى المعلومات الدينية الموثوقة، وبخاصة في ظل التغيرات التكنولوجية المتسارعة؛ مما يجعل العلاقة بين الشباب وهذه التطبيقات علاقة تأثير متبادل تنعكس على معارفهم واتجاهاتهم وسلوكياتهم؛ حيث تفترض النظرية أن الاعتماد على الوسائل الجديدة يتعمق كلما زاد اعتماد الأفراد على هذه الوسائل لتحقيق أهداف حياتية ومعرفية، وهو ما ينطبق بوضوح على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في السياق الديني.

التعريف الإجرائي:

يقصد بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في هذه الدراسة:

البرمجيات والأدوات الرقمية المعتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي، (ChatGPT، وروبوتات الدردشة Chatbots، وتطبيقات توليد النصوص والصور والفيديو، وأدوات الترجمة الذكية، وبرامج تحليل البيانات الضخمة، وتقنيات الواقع الافتراضي والمعزز)، أو أية تطبيقات مشابهة تُستخدم عبر الهاتف أو الحاسب، تُستخدم من قبل الشباب الجامعي بصفاتها مصادر للحصول على المعرفة الدينية أو المعلومات العامة، أو على أنها وسائل مساعدة في الفهم والتعلم والتفاعل مع القضايا الدينية والاجتماعية، في (البحث عن الفتاوى، أو الاستفسار عن القضايا الدينية، أو تفسير النصوص الدينية، أو الحصول على تبسيطات معرفية).

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

أ- اعتماد شباب الجامعات على تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

وتشمل (مدى الاعتماد- التفضيلات- نمط الاعتماد- معدل الاعتماد- دوافع الاعتماد)

- أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يعتمد شباب الجامعات عليها مصدراً للمعرفة الدينية:
جدول (3)

ترتيب التطبيقات التي تفضلها عينة الدراسة*

تطبيقات الذكاء الاصطناعي	ك	%
Chat GPT	343	85.75
Google Gemini	256	64.0
Claude	152	38.0
Muslim Vision Pro	119	29.75
Deep Seek	72	18.0
Quran GPT	49	12.25
Hadith GPT	44	11.0
Quran AI Chat	30	7.5
Islamic AI	29	7.25
FatwaBot	25	6.25
Muslim AI – Islam Assistant	14	3.5
Quranic AI	14	3.5
(Ask AiDeen (Muslim Pro	13	3.25
نورمايند – مساعد الذكاء الاصطناعي الإسلامي	12	3.0
AI Tafseer	12	3.0
Muslim Pro (النسخ المطورة بالذكاء الاصطناعي)	12	3.0
سراج (Siraj AI)	12	3.0
Salam Chat	10	2.5
IslamicFiqh.AI	10	2.5
Yaqeen AI	4	1.0
Maarifa AI	2	0.5
Ansari	2	0.5
الإجمالي (اختيار أكثر من بديل)	ن=400	

* متاح للمبحوث اختيار أكثر من بديل.

يتضح من الجدول السابق:

أن تطبيق ChatGPT تصدر التطبيقات العامة للذكاء الاصطناعي المرتبة بنسبة 85.75٪، ف Google Gemini في المرتبة الثانية 64٪، ثم Claude 38٪، ف Deep Seek 18.0٪، وهذا يعكس اعتماد غالبية الشباب على التطبيقات العالمية الشهيرة، حتى وإن لم تكن متخصصة في المجال الديني؛ ربما لارتباطها بالانتشار الواسع وسهولة الاستخدام والقدرة على تقديم إجابات فورية.

أما على مستوى التطبيقات الإسلامية المتخصصة، فقد جاء في مقدمتها Muslim Vision Pro بنسبة 29.75٪، يعقبه Quran GPT 12.25٪، و Hadith GPT 11٪؛ مما يشير إلى أن التطبيقات الإسلامية بدأت تجد لها مكاناً في وعي المستخدمين، لكنها ما زالت أقل انتشاراً مقارنة بالتطبيقات العامة. وتراجعت بعض التطبيقات الدينية مثل FatwaBot (6.25٪)، Quranic (3.5٪)، AI، و Yaqeen AI (1٪)، فكانت من التطبيقات الأقل حضوراً، في حين جاءت تطبيقات مثل Ansari و Maarifa AI في ذيل القائمة بنسبة 0.5٪؛ مما يدل على محدودية انتشار بعض التطبيقات المتخصصة؛ ربما بسبب ضعف الترويج أو عدم ارتباطها المباشر باحتياجات المستخدمين.

وبشكل عام؛ تؤكد نتائج الجدول السابق أن التطبيقات العامة (ChatGPT – Gemini – Claude) تهيمن على سلوك الاستخدام أكثر من التطبيقات الإسلامية المتخصصة.

ويبرز ذلك فجوة ثقة وانتشار بين التطبيقات الإسلامية والذكاء الاصطناعي العام، ويكشف الحاجة إلى تطوير تطبيقات شرعية معتمدة بإشراف المؤسسات الدينية مثل الأزهر ودار الإفتاء، بما يتناسب مع احتياجات الشباب المعرفية والثقافية، كما يشير الجدول أيضاً إلى أن سلوك الاعتماد لا يقوم بالضرورة على "التخصص الديني للتطبيق"، بل يتأثر بعوامل أخرى؛ مثل الشهرة، وسهولة الاستخدام، والتوافر التقني.

- مدى اعتماد عينة الدراسة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

جدول (4)

مدى تعرض عينة الدراسة للتطبيقات

معدل الاعتماد	ك	%	متوسط حسابي	انحراف معياري
دائماً	163	40.8	2.288	0.668
أحياناً	189	47.3		
نادراً	48	12.0		
الإجمالي	400	100.0		

يتضح من بيانات الجدول السابق أن:

غالبية عينة الدراسة من شباب الجامعات يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي بطريقة غير منتظمة؛ حيث بلغت نسبتهم 47.3%؛ وهو ما يكشف عن اتجاه عام نحو التعامل معها بشكل انتقائي مرتبط بالظروف والحاجة، دون أن يكون الاعتماد كلياً أو مستمراً، بينما كانت نسبة 40.8% من عينة الدراسة يستخدمونها بشكل منتظم؛ الأمر الذي يعكس الثقة لدى بعض الأفراد في هذه التطبيقات واعتبارها مصدراً متكرراً للمعلومة الدينية، وأن نسبة 12.0% لا يستخدمون تلك التطبيقات إلا نادراً، وهو ما يوضح أن العزوف عن استخدامها بشكل شبه كامل لا يمثل سمة رئيسة عند معظم المشاركين.

وبصورة عامة، فإن المتوسط الحسابي يشير إلى أن الاعتماد على هذه التطبيقات يقع بين مستويي "أحياناً" و"دائماً"؛ مما يؤكد أنها باتت تحتل مكانة معتبرة في تشكيل المعرفة الدينية لدى الشباب، وإن لم تصل بعد إلى أن تكون المصدر الأوحى أو المهيمن.

- معدل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي أسبوعياً:

جدول (5)

معدل استخدام التطبيقات

معدل استخدام التطبيقات	ك	%	متوسط حسابي	انحراف معياري
يوميًا	123	33.8	2.620	1.097
من 4 إلى 5 مرات أسبوعياً	72	18.0		
من مرتين إلى 3 مرات أسبوعياً	135	30.8		
مرة واحدة في الأسبوع	70	17.4		
الإجمالي	400	100.0		

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

أن معدل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال الديني يتسم بانتظام نسبي لدى فئة واسعة من المشاركين، حيث كانت نسبة 33.8% من عينة الدراسة يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل يومي، وهي نسبة معتبرة جاءت في المرتبة الأولى؛ مما يدل على اعتماد متزايد على هذه التطبيقات مصدراً رئيساً للمعرفة الدينية، وبما يعكس حضورها اليومي في حياتهم المعرفية والسلوكية.

وأن 30.8% منهم يستخدمونها من مرتين إلى 3 مرات أسبوعياً، وهي نسبة لا بأس بها أيضاً؛ وهو ما يشير إلى أن شريحة كبيرة من الباحثين تعد هذه التطبيقات مرجعاً مساعداً عند الحاجة، دون أن تصل إلى حد الاعتماد اليومي، وأن 18.0% من عينة الدراسة يستخدمونها "من 4 مرات إلى 5 مرات أسبوعياً" في المرتبة الثالثة، وأخيراً "مرة واحدة في الأسبوع" بنسبة 17.4%، وتمثل المستخدمين الذين يلجأون إليها على نحو محدود، ربما عند الضرورة فقط.

وهذا التوزيع يعكس أن التطبيقات لم تعد مجرد بدائل ثانوية، بل أصبحت وسيلة مستمرة وفاعلة في حياة شريحة كبيرة من الشباب، مع تفاوت في درجة الاعتماد تبعاً للدوافع الفردية والحاجات المعرفية.

وبناء على ما سبق: يمكن القول أن الاستخدام اليومي أو شبه اليومي يرتبط بارتفاع الحاجات المعرفية والوظيفية التي تشبعها هذه التطبيقات، بينما الاستخدام

المحدود قد يكون انعكاساً لوجود بدائل أخرى، كالرجوع إلى العلماء أو الكتب الدينية التقليدية.

. معدل استخدام عينة الدراسة تطبيقات الذكاء الاصطناعي كل مرة:

جدول (6)

معدل ساعات استخدام التطبيقات في كل مرة تقريباً

معدل ساعات الاستخدام	ك	%	متوسط حسابي	انحراف معياري
أقل من ساعة	124	31.0		
من ساعة إلى أقل من ساعتين	114	28.5		
من ساعتين إلى أقل من 3 ساعات	84	21.0		
أكثر من 3 ساعات	78	19.5		
الإجمالي	400	100.0		

يتبين من الجدول السابق أن:

غالبية شباب الجامعات من عينة الدراسة يخصصون أقل من ساعة في كل مرة يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي تقريباً، وذلك بنسبة 31.0%؛ وهو ما يعكس تعاملًا وظيفيًا مباشرًا مع هذه التطبيقات؛ حيث يتم استخدامها أساساً للحصول على إجابات سريعة أو مساعدة محددة في الدراسة والعمل دون إطالة زمن الاستخدام.

وأن 28.5% منهم يستخدمونها من ساعة لأقل من ساعتين، و21.0% يتابعونها من ساعتين إلى أقل من 3 ساعات، ثم جاءت أكثر من 3 ساعات بنسبة 19.5%، وهي نسبة لا بأس بها؛ ما يدل على وجود فئة من المستخدمين الذين يدخلون في تفاعل معمم مع هذه التطبيقات، سواء لأغراض بحثية أو للتوسع في المعرفة الدينية.

وبناء على ما سبق: يمكن القول أن هذه النتيجة تعكس توجهًا معتدلاً في الاستخدام؛ حيث لا يصل أغلب الأفراد إلى حد الإفراط في الاعتماد الزمني على التطبيقات، بل يكتفون بساعات محدودة، وهو ما قد يُفسر على أنه شكل من الاستخدام المتوازن الذي يحافظ على دور المصادر التقليدية بجانب الأدوات الحديثة.

مقياس كثافة استخدام عينة الدراسة التطبيقات في الحصول على معلومات دينية:
جدول (7)

يكثافة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي

مستوى الكثافة	ك	%	متوسط حسابي	انحراف معياري
المستوى المرتفع	121	30.3	2.053	0.742
المستوى المتوسط	179	44.7		
المستوى المنخفض	100	25.0		
الإجمالي	400	100.0		

يتضح من بيانات الجدول السابق:

أن أغلب كثافة متابعة عينة الدراسة في الغالب "متوسطة"؛ حيث كانت في المقدمة بنسبة 44.7%؛ مما يعكس أن هذه التطبيقات أصبحت أداة أساسية مساندة، لكن دون أن تصل إلى حد الاعتماد الكلي أو الانغماس المفرط، ثم "مرتفعة" بنسبة 30.3%، وهي نسبة معتبرة من الباحثين؛ وهو ما يدل على أن هناك فئة تتجه نحو الاعتماد المكثف على هذه التطبيقات، بما قد يحمل من آثار مزدوجة؛ إيجابية مثل سرعة الوصول للمعلومة وتعزيز الوعي، وسلبية مثل احتمالية ضعف التعمق أو الاعتماد على مصادر غير دقيقة، وأخيراً "منخفضة" بنسبة 25.0%؛ ما يشير إلى أن هناك فئة ما تزال متحفظة أو تفضل الطرق التقليدية للمعرفة الدينية، مثل الرجوع للعلماء أو الكتب والمراجع الموثوقة.

وبناء على ذلك، يمكن القول أن نتائج الكثافة تكشف عن توازن نسبي بين المستخدمين المفرطين والمحدودين، مع غلبة الاستخدام المتوسط الذي يعكس إدماجاً متدرجاً لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال الديني، دون أن يلغي كلياً دور المصادر الأخرى.

- أكثر الأوقات استخداماً من عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي:

جدول (8)

أوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي

أوقات الاستخدام	ك	%
الحاجة السريعة لإجابة	337	84.25
الدراسة أو وقت العمل	187	46.75
أوقات الفراغ	162	40.50
الإجمالي (اختيار أكثر من بديل)	ن=400	

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

أن غالبية عينة الدراسة من شباب الجامعات يلجأون إلى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي عند الحاجة السريعة للإجابة؛ حيث كانت هذه الفئة في المقدمة بنسبة 84.25%؛ وهو ما ينسجم مع طبيعة الذكاء الاصطناعي بوصفه أداة تفاعلية توفر المعلومات بشكل لحظي، مقارنة بالبحث التقليدي في الكتب أو الرجوع إلى العلماء، الذي قد يستغرق وقتاً أطول.

بينما جاء وقت الدراسة أو العمل لتوليد أفكار واقتراحات لبعض أمور العمل لمن يعمل أثناء الدراسة في المرتبة الثانية بنسبة 46.75%؛ ما يعكس حضور هذه التطبيقات في الحياة اليومية للشباب والباحثين بصفقتها وسيلة مساعدة في إنجاز متطلباتهم العلمية والعملية، وأخيراً وقت الفراغ بنسبة 40.25%؛ مما يدل على أن هذه التطبيقات لم تعد حكراً على الحالات الضرورية فقط، بل أصبحت أيضاً جزءاً من النشاط الاتصالي الترفيهي أو الاستكشافي لدى الشباب.

- مصدر معرفة عينة الدراسة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي:

جدول (9)

كيف تعرفت عينة الدراسة على التطبيقات

مصدر التعرف على تطبيقات الذكاء الاصطناعي	ك	%
منصات التواصل الاجتماعي	240	60.0
الجامعة	190	47.5
الأصدقاء	180	45.0
وسائل الإعلام	87	21.75
الإجمالي (اختيار أكثر من بديل)	ن=400	

تشير بيانات الجدول السابق:

إلى أن منصات التواصل الاجتماعي كانت المصدر الأبرز للتعرف على تطبيقات الذكاء الاصطناعي بنسبة 60.0%؛ وهو ما يؤكد دورها المحوري في تشكيل وعي الشباب بالتقنيات الحديثة وانتشارها السريع، كما أدت الجامعة دوراً مهماً في تعريف الطلبة بهذه التطبيقات بنسبة 47.5%، سواء عبر المناهج أو الأنشطة الأكاديمية؛ مما يعكس إسهام التعليم الرسمي في إدماج الذكاء الاصطناعي في حياة الشباب، كذلك برز دور الأصدقاء مصدراً رئيساً للتعرف على هذه التطبيقات بنسبة 45.0%؛ وهو ما يشير إلى أهمية التأثير الاجتماعي في نشر المعرفة التقنية وتبادل الخبرات بين الأقران، أما وسائل الإعلام التقليدية فجاء دورها محدوداً نسبياً بنسبة 21.75%؛ مما يعكس تراجع تأثيرها أمام قنوات الإعلام الرقمي الحديثة.

وبذلك يمكن القول أن مسارات التعرف على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى الشباب جاءت متنوعة، لكن الغلبة كانت لوسائل التواصل الاجتماعي والبيئة الجامعية والشبكات الاجتماعية المباشرة.

- أهم الموضوعات التي تحرص عينة الدراسة على السؤال عنها في التطبيقات:
جدول (10)

ترتيب الموضوعات على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى الشباب

الموضوعات الرئيسية التي تسأل عنها العينة عبر التطبيقات	ك	%
الموضوعات الدينية	291	72.75
الموضوعات الاجتماعية	237	59.25
الموضوعات الفنية	228	57.0
الموضوعات الرياضية	221	55.25
الموضوعات السياسية	166	41.5
الموضوعات الاقتصادية	166	41.5
الموضوعات البيئية	134	33.5
الحوادث والجرائم	39	9.75
موضوعات شخصية	6	1.5
الإجمالي (اختيار أكثر من بديل)	ن=400	

يتضح من الجدول السابق أن:

الموضوعات الأكثر تداولاً التي يسأل عنها الشباب الجامعي الموضوعات الدينية؛ حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 72.75٪، وهو ما يتفق مع طبيعة الدراسة وموضوعها، ويكشف عن رغبة قوية لدى الشباب في توظيف الذكاء الاصطناعي لإشباع احتياجاتهم الدينية والمعرفية.

أعقبها الموضوعات الاجتماعية بنسبة 59.25٪، والموضوعات الفنية بنسبة 57٪، ثم الموضوعات الرياضية بنسبة 55.25٪؛ مما يدل على أن اهتمامات الشباب متنوعة، ويتعاملون مع الذكاء الاصطناعي بصفته أداة متعددة الاستخدامات تتجاوز المجال الديني إلى الاهتمامات اليومية والترفيهية.

وتمثلت الموضوعات المتوسطة الأهمية في الموضوعات السياسية والاقتصادية بالنسبة نفسها (41.5٪)؛ ما يشير إلى اهتمام أقل نسبياً بالقضايا العامة مقارنة بالموضوعات الشخصية أو الترفيهية، أما الموضوعات البيئية فقد حصلت على (33.5٪)؛ مما يدل على وعي محدود بالقضايا البيئية ضمن أولويات الشباب.

وكانت الموضوعات الأقل تداولاً موضوعات الحوادث والجرائم (9.75%) والموضوعات الشخصية (1.5%) أدنى المراتب؛ وهذا يبين أن الشباب لا ينظر إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعي على أنها منصات أساسية للحصول على الأخبار العاجلة أو مشاركة القضايا الخاصة، بل يوجه استخدامها نحو مجالات معرفية وثقافية أوسع. وبشكل عام، تكشف نتائج الجدول السابق عن أن الشباب الجامعي يولي اهتماماً بالجانب الديني والاجتماعي والترفيهي، أكثر من اهتمامه بالقضايا السياسية والاقتصادية؛ الأمر الذي يعكس أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي أصبحت أداة للتعلم الذاتي والبحث عن الفهم الديني بالدرجة الأولى، وفي الوقت نفسه وسيلة لإشباع الاحتياجات الثقافية والرياضية والفنية.

كما تبرز النتائج كذلك أن هناك فجوة بين الاستخدام الديني والمعرفي مقابل الاستخدام الإخباري والشخصي، وهو ما قد يرتبط بمستوى الثقة في التطبيقات، أو طبيعة المعلومات التي يفضل الشباب الحصول عليها منها.

- مدى حرص عينة الدراسة على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي مصدراً للمعرفة الدينية:

جدول (11)

مدى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في السؤال عن القضايا الدينية

مدى استخدام التطبيقات الذكاء الاصطناعي	ك	%	متوسط حسابي	انحراف معياري
دائماً	113	28.2	2.033	0.730
أحياناً	187	46.8		
نادراً	100	25.0		
الإجمالي	400	100.0		

يتضح من بيانات الجدول السابق أن:

غالبية عينة الدراسة يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في السؤال عن القضايا الدينية بصفة غير منتظمة "أحياناً" بنسبة 46.8%؛ وهو ما يعكس طابعاً انتقائياً ومرتبئاً بالظروف أكثر من كونه اعتماداً ثابتاً أو مستمراً، وأن 28.2% يستخدمونها في السؤال عن هذه القضايا بصفة منتظمة "دائماً" في المرتبة الثانية؛ وهي نسبة ليست

قليلة، وتشير إلى وجود شريحة معتبرة من الشباب باتت ترى في هذه التطبيقات مصدراً رئيساً للمعرفة الدينية؛ الأمر الذي يعزز مكانة الذكاء الاصطناعي بصفته أداة متنامية في المجال الديني.

كما تبين أن 25.0% لا يستخدمون هذه التطبيقات مصدراً للمعرفة الدينية إلا نادراً؛ مما يعكس وجود حذر أو محدودية ثقة لدى ربع العينة تقريباً، وهو ما يرتبط غالباً بالوعي بمشكلات الدقة أو بارتباط المعرفة الدينية بمصادر تقليدية كالأساتذة والعلماء والمؤسسات الدينية.

ويتبين مما سبق أن: الشباب الجامعي يتعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال الديني بشكل مكمل وليس بديلاً كاملاً عن المصادر التقليدية، مع وجود اتجاه متزايد لدى ثلثهم تقريباً نحو الاعتماد الدائم عليها.

- دوافع استخدام عينة الدراسة تطبيقات الذكاء الاصطناعي مصدرا للمعرفة الدينية:
جدول (12)

أسباب اعتماد شباب الجامعات على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال الديني

انحراف معياري	متوسط حسابي	درجة الموافقة						أسباب الاعتماد
		معارض		محايد		موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.418	2.840	2.0	8	12.0	48	86.0	344	السرعة في الإجابة على الأسئلة
0.458	2.825	3.3	13	11.0	44	85.8	343	أستخدمها لأنها متاحة في أي وقت (24 ساعة) دون قيود.
0.467	2.788	2.5	10	16.3	65	81.3	325	تعطيني إجابات متنوعة وواسعة.
0.507	2.733	3.0	12	20.8	83	76.3	305	سهولة اللغة التي تستخدمها.
0.542	2.705	4.3	17	21.0	84	74.8	299	توفر إجابات مبسطة يفهمها الشباب بسهولة.
0.596	2.703	7.2	29	15.3	61	77.5	310	لا أشعر بالحرج في سؤالها عن أمور شخصية خاصة.
0.590	2.680	6.5	26	19.0	76	74.5	298	سهولة الوصول إلى المعلومة الدينية.
0.605	2.640	6.8	27	22.5	90	70.8	283	الرغبة في مواكبة التطور التكنولوجي.
0.631	2.590	7.8	31	25.5	102	66.8	267	مجانية الخدمة مقارنة ببعض المصادر التقليدية.

انحراف معياري	متوسط حسابي	درجة الموافقة						أسباب الاعتماد
		معارض		محايد		موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.682	2.535	10.8	43	25.0	100	64.3	257	قلة البدائل أو صعوبة الوصول للعلماء.
0.668	2.498	9.8	39	30.8	123	59.5	238	ثقتي في أنها تعتمد على بيانات ضخمة.
0.738	2.338	16.0	64	34.3	137	49.8	199	تشجعتني على المقارنة بين المصادر.
0.908	1.915	45.8	183	17.0	68	.37	149	أستخدمها للتسلية فقط.
0.843	1.778	49.0	196	24.3	97	26.8	107	الفضول والتجربة فقط.
0.315	2.540	المقياس العام لأسباب الاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال الديني						

يتضح من بيانات الجدول السابق أن:

الأسباب الأكثر قوة- مرتفعة المتوسط الحسابي- تمثلت في "السرعة في الإجابة"؛ حيث كانت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.840)؛ وهو ما يدل على أن سرعة الحصول على المعلومة تعد الدافع الأساسي لاستخدام هذه التطبيقات لدى عينة الدراسة.

أعقبتها "إمكانية استخدامها في أي وقت- 24 ساعة- دون قيود" بمتوسط (2.825)، ثم تنوع الإجابات واتساعها بمتوسط (2.788)، وسهولة اللغة بمتوسط (2.733)؛ ويشير ذلك إلى أن الشباب يبحثون عن الكفاءة والمرونة وسهولة الاستخدام بصفاتها عوامل أساسية.

وتمثلت الأسباب ذات الدرجة المتوسطة في دوافع مثل "إجابات مبسطة يفهمها الشباب" بمتوسط حسابي (2.705)، و"عدم الشعور بالحرج عند طرح أسئلة شخصية" (2.703)، و"سهولة الوصول للمعلومة الدينية" (2.680)، في موقع متوسط، وكذلك "الرغبة في مواكبة التطور التكنولوجي" (2.640)، و"مجانية الخدمة" (2.590)، و"قلة

البدائل أو صعوبة الوصول للعلماء" (2.535)، و"الثقة في أنها تعتمد على بيانات ضخمة" (2.498)؛ الأمر الذي يعكس أن هناك مجموعة دوافع وظيفية، وأخرى وجدانية تدعم الاعتماد.

أما الأسباب الأضعف فكانت "للتسلية فقط" في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (1.915)، ثم الفضول والتجربة فقط بمتوسط (1.778)؛ مما يكشف أن هذه الأسباب ثانوية ولا تمثل أساساً لاعتماد الشباب على التطبيقات.

وبناء على ما سبق: يتضح أن الأسباب الجوهرية للاعتماد ترتبط بالجانب الأداتي-المعرفي، مثل: السرعة، والسهولة، والتنوع، والإتاحة الدائمة، أكثر من ارتباطها بالفضول أو التسلية، وينسجم ذلك مع نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام؛ حيث يعتمد الشباب على التكنولوجيا الجديدة لتلبية احتياجات معرفية ونفسية في ظل ندرة البدائل أو صعوبة الوصول إلى المصادر التقليدية؛ فهذه النتائج إذن تدعم فرضيات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام؛ حيث يزداد اعتماد الجمهور على الوسيلة عندما توفر له بدائل أكثر سرعة، ومرونة، وقدرة على تلبية الاحتياجات المعرفية والاجتماعية، خاصة في ظل صعوبة الوصول إلى العلماء أو المصادر التقليدية في بعض الأحيان.

كما يعكس هذا التحول أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي لم تعد مجرد وسيلة ترفيهية أو تجريبية، بل أداة فاعلة في المجال الديني والمعرفي؛ مما يشير إلى أنها باتت تلبي احتياجات معرفية عملية مرتبطة بتوفير المعلومة الدينية بسرعة ودون قيود، وهو ما يمنحها ميزة تنافسية مقارنة بالوسائل التقليدية؛ فاعتماد الشباب على هذه التطبيقات في المجال الديني يستند بالدرجة الأولى إلى دوافع أدائية ووظيفية مرتبطة بخصائص التكنولوجيا، مثل السرعة، والتوافر المستمر، وتنوع وسهولة الإجابات، أما الدوافع الثانوية مثل الفضول أو التسلية فقد جاءت في مراتب متأخرة؛ وهو ما يعكس جدية الاستخدام وارتباطه بالحاجة المعرفية أكثر من كونه مجرد تجربة عابرة.

كما تشير إلى أن الذكاء الاصطناعي أصبح يشكل مصدراً بديلاً للمعرفة الدينية بالنسبة للشباب، لكنه يفرض تحديات تتعلق بمدى دقة المحتوى وضبطه شرعاً؛ ومن ثم فإن تعزيز الاستفادة الإيجابية منه يتطلب تدخلاً مؤسسياً من الجهات الدينية

والأكاديمية لتطوير تطبيقات موثوقة، تضمن تقديم المعرفة الدينية الصحيحة بلغة عصرية تستجيب لاحتياجات الجيل الجديد؛ فتطبيقات الذكاء الاصطناعي أصبحت تؤدي وظيفة معرفية أساسية؛ مما يشير إلى تحول في أنماط الاعتماد من المصادر التقليدية (العلماء، والكتب، والدروس) إلى مصادر رقمية تفاعلية؛ وهو ما يفرض على المؤسسات الدينية والإعلامية ضرورة تطوير منصاتها الرقمية بما يواكب هذا التحول، ويحافظ في الوقت ذاته على موثوقية ودقة المحتوى المقدم.

ويشير المقياس العام لأسباب الاعتماد على التطبيقات في المجال الديني إلى ارتفاع مقياس دوافع متابعة القضايا الدينية لدى عينة الدراسة؛ حيث بلغ أكثر من 2.33.

– المجالات الدينية التي تسأل عنها عينة الدراسة عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي: جدول (13)

ترتيب أهم القضايا الدينية التي يسأل عنها الشباب عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي

أهم المجالات الدينية التي تسأل عنها عبر هذه التطبيقات	ك	%
الفتاوى الشرعية (الحلال والحرام)	303	75.75
قضايا الشباب والمستجدات العصرية	198	49.50
القرآن الكريم (الحفظ – التفسير – أسباب النزول)	167	41.75
الحديث الشريف (الصحيح – الضعيف – الشرح)	151	37.75
الأخلاق والقيم الإسلامية	78	19.5
القضايا المعاصرة (التبرع بالأعضاء، البنوك الإلكترونية، الخ)	74	18.5
الثقافة الإسلامية العامة	65	16.25
الرد على الشبهات والمقارنات بين الأديان	62	15.5
الفقه والعبادات (الصلاة – الصوم – الحج...)	61	15.25
قضايا المرأة	61	15.25
المعاملات المالية	58	14.5
السيرة النبوية وتاريخ الحضارة الإسلامية	53	13.25
الأسرة والزواج والطلاق	43	10.75
الإجمالي (اختيار أكثر من بديل)		ن=400

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

تصدر فئة "الفتاوى الشرعية (الحلال والحرام)" الموضوعات الدينية التي حازت اهتمام الشباب عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي؛ حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 75.7٪، ثم "قضايا الشباب والمستجدات العصرية" بنسبة 49.50٪، بينما "القرآن الكريم (الحفظ-التفسير-أسباب النزول)" في المرتبة الثالثة بنسبة 41.75٪، ثم "الحديث الشريف(الصحيح-الضعيف-الشرح)" بنسبة 37.75٪، ف"الأخلاق والقيم الإسلامية" في المرتبة الخامسة 19.5٪، ف"القضايا المعاصرة" بنسبة 18.5٪، وجاءت "الثقافة الإسلامية العامة" 16.25٪ في المرتبة السابعة، ثم "الرد على الشبهات والمقارنة بين الأديان" بنسبة 15.5٪، ف "الفقه والعبادات" و"قضايا المرأة" بنسبتين متساويتين 15.25٪.

وما سبق يكشف عن تغير في أنماط التلقي الديني لصالح القضايا السريعة والعملية التي تتناسب مع طبيعة الوسيط الرقمي والذكاء الاصطناعي.

- مصادر المقارنة والتحقق من إجابات تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

جدول (14)

مصادر التحقق لدى عينة الدراسة من إجابات التطبيقات

مصادر المقارنة والتحقق من إجابات التطبيقات	ك	%
لا أتتحقق عادة	197	49.25
أرجع للقرآن مباشرة للتحقق.	167	41.75
أرجع للأحاديث.	167	41.75
أرجع للمواقع الإسلامية الرسمية (الأزهر - دار الإفتاء).	98	24.5
أعتبر التطبيقات مصدراً أولياً	84	21.0
أستشير العلماء مباشرة.	48	12.0
أستشير الأسرة/الأصدقاء.	47	11.75
أتحقق عبر مواقع أجنبية.	18	4.5
الإجمالي (اختيار أكثر من بديل)	ن=400	

تكشف بيانات الجدول السابق أن:

قراءة نصف العينة (49.25%) لا تتحقق عادة من إجابات تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وهو مؤشر بالغ الأهمية يشير إلى وجود مستوى عالٍ من الثقة غير الناقدة في هذه التطبيقات، وربما يعكس نقصاً في الوعي بضرورة التحقق من المعلومات الدينية. وهذه النتيجة تتسق مع هدف هذه الدراسة في رصد أنماط اعتماد الشباب الجامعي على تطبيقات الذكاء الاصطناعي مصدراً للمعرفة الدينية؛ إذ تكشف عن وجود تحول في المرجعية المعرفية من المؤسسات التقليدية إلى الوسائط الرقمية الذكية، كما تبرز الحاجة إلى تعزيز مهارات التحقق والتمحيص لدى الشباب، بما يضمن الاستخدام الرشيد لهذه التطبيقات في ظل الانتشار السريع للمعلومات الرقمية.

كما تعكس اعتماداً مرتفعاً على هذه التطبيقات في المجال الديني؛ مما يدل على مدى تأثيرها على عينة الدراسة؛ حيث توضح نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام أن قوة تأثير وسيلة ما تزداد كلما ارتفع اعتماد الأفراد عليها في تلبية احتياجاتهم المعرفية والتوجيهية والترفيهية.

وفي المقابل، أظهرت النتائج أن نسبة معتبرة من الشباب تعتمد على المصادر الدينية الأساسية للتحقق مثل القرآن الكريم (41.75%) والأحاديث النبوية (41.75%)؛ وهو ما يعكس حضوراً قوياً للمرجعية النصية المباشرة، وإن كان ذلك لا يكفي دائماً لفهم السياق أو دقة الاستنباط؛ مما يشير إلى وجود اعتماد مزدوج؛ حيث يستخدم الشباب التطبيقات مصدراً أولياً للمعلومة، لكنهم يعودون أحياناً إلى المصادر الدينية التقليدية لإعادة التحقق، ويتفق ذلك مع ما تشير إليه النظرية من أن الأفراد قد يجمعون بين الاعتماد على الوسائل الحديثة والتقليدية تبعاً للسياق والحاجة.

كما لجأ حوالي ربع العينة (24.5%) إلى المواقع الإسلامية الرسمية (الأزهر- دار الإفتاء)، وهو اتجاه إيجابي يدل على وعي بأهمية المصادر الموثوقة، إلا أن هذه النسبة لا تزال محدودة، أما استشارة العلماء مباشرة (12.0%) أو الأسرة/الأصدقاء (11.75%) فجاءت في مراتب متأخرة؛ مما يدل على تراجع التواصل المباشر مع المرجعيات التقليدية لصالح الاعتماد على التكنولوجيا.

ومن المثير أيضاً أن 21٪ من العينة اعتبرت التطبيقات مصدراً أولاً للمعرفة الدينية، وهو ما يشير تساؤلات حول مخاطر إحلال التكنولوجيا محل المؤسسات التقليدية، خاصة مع النسبة المنخفضة جداً لمن يتحققون عبر مصادر أجنبية (4.5٪)؛ وهو ما يقلل من خطر التأثير بالخطاب الخارجي.

وبناء على ما سبق، يتضح أن هناك تحولاً ملحوظاً في أنماط التحقق من المعرفة الدينية؛ حيث تتراجع المرجعيات البشرية والمؤسسية التقليدية أمام صعود التطبيقات الذكية، في ظل غياب ثقافة التحقق النقدي؛ مما يفرض على المؤسسات الدينية والإعلامية تطوير استراتيجيات جديدة لتعزيز الوعي الرقمي الديني لدى الشباب، وربطهم بمصادر أصيلة وموثوقة في بيئة رقمية سهلة الاستخدام.

- درجة صدق التطبيقات في ما تقدمه من معلومات بصفتها مصدراً للمعرفة الدينية:
جدول (15)

درجة صدق التطبيقات في المجالات الدينية

انحراف معياري	متوسط حسابي	درجة الموافقة						درجة صدق التطبيقات
		معارض		محايد		موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.566	2.643	4.5	18	26.8	107	68.8	275	في بعض الأحيان تحتوي على أخطاء أو معلومات غير دقيقة أو مشوشة.
0.656	2.535	9.0	36	28.5	114	62.5	250	أجد أن إجابات التطبيقات صحيحة ومتوافقة مع تعاليم الدين في أغلب الأحيان.
0.613	2.520	6.3	25	35.5	142	58.3	233	ألجأ للتحقق من صحة المعلومة من مصدر آخر (كتب- علماء مواقع رسمية).
0.588	2.495	4.8	19	41.0	164	54.3	217	الاعتماد عليها بشكل كامل قد يعرض الشباب لأفكار مغلوطة.

انحراف معياري	متوسط حسابي	درجة الموافقة						درجة صدق التطبيقات
		معارض		محايد		موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.633	2.475	7.5	30	37.5	150	55.0	220	أحياناً تعطي معلومات منسوبة للدين لكنها بلا مصدر.
0.669	2.443	10.0	40	35.8	143	54.3	217	سبق أن لاحظت أخطاء في ذكر آيات أو أحاديث.
0.723	2.435	13.8	55	29.0	116	57.3	229	أصبحت مصدراً مهماً أعتمد عليه في استقاء المعلومات الدينية
0.662	2.413	9.8	39	39.3	157	51.0	204	المعلومات التي تقدمها دائماً تستند إلى أدلة
0.648	2.395	9.0	36	42.5	170	48.5	194	أخشى أن تكون بعض الإجابات متأثرة بثقافات غير إسلامية.
0.390	2.484	المقياس العام لصدق تطبيقات الذكاء الاصطناعي بصفتها مصدراً للمعرفة الدينية						

يتبين من نتائج الجدول السابق أن:

المبحوثين يدركون وجود قصور في صدق تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال الديني، رغم اعتمادهم عليها بدرجات متفاوتة؛ حيث يرى 62.5% منهم أن التطبيقات غالباً ما تقدم إجابات صحيحة ومتوافقة مع تعاليم الدين بمتوسط 2.535، ومع ذلك، فإن 68.8% يؤكدون أنها قد تحتوي أحياناً على أخطاء أو معلومات غير دقيقة بمتوسط أعلى 2.643؛ مما يعكس حالة من الثقة الحذرة؛ حيث لا يتم الاعتماد بشكل مطلق وإنما مع إدراك حدود الدقة.

كما يتبين أيضاً أن أكثر من نصف العينة 58.3% صرحت بأنها تلجأ للتحقق من مصادر أخرى (كتب، وعلماء، ومواقع رسمية)؛ وهذا يوضح أن التطبيقات لم تصل بعد إلى درجة المصدر النهائي الموثوق، بل تُعامل على أنها مصدر أولي يحتاج إلى دعم وتأكيد.

وتشير البيانات كذلك إلى أن 54.3% يرون أن الاعتماد الكامل عليها قد يعرضهم لأفكار مغلوطة، و 55% أكدوا أنها أحياناً تقدم معلومات بلا مصدر شرعي واضح، و 54.3% لاحظوا أخطاء في الآيات أو الأحاديث؛ مما يعكس إشكالية مصداقية مرتبطة بغياب التوثيق العلمي والشرعي.

كما أعرب 48.5% عن قلقهم من أن بعض الإجابات قد تكون متأثرة بثقافات غير إسلامية؛ الأمر الذي يعكس البعد الثقافي والمخاوف في تعامل المستخدمين مع هذه التطبيقات، ومع ذلك اعتبر 57.3% التطبيقات مصدراً مهماً يعتمدون عليه، رغم إدراكهم لمشكلاتها، وهذا يتوافق مع نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، التي ترى أن الأفراد قد يستمرون في الاعتماد على وسيلة رغم ضعف مصداقيتها، إذا كانت تلبى حاجاتهم بشكل أساسي، مثل السرعة، والتوافر 24 ساعة، وسهولة اللغة.

وبناء على ما سبق؛ يمكن القول أن صدق تطبيقات الذكاء الاصطناعي بصفتها مصدراً للمعرفة الدينية لا يزال محل جدل وتقييم نقدي بين الشباب الجامعي؛ فهي توفر السرعة وسهولة الوصول؛ مما يجعلها مصدراً مهماً، لكنها تعاني من قصور في التوثيق الشرعي، ووجود أخطاء في بعض الآيات والأحاديث، ومخاوف من تأثير ثقافات غير إسلامية، وهذا الوضع يعكس اعتماداً وظيفياً مشروطاً يوازن بين مزايا التكنولوجيا وحاجة المستخدمين إلى الموثوقية الدينية؛ حيث يلجأ الشباب إليها لكن مع استمرار التحقق من مصادر تقليدية.

ويشير المقياس العام لدرجة صدق التطبيقات في المجال الديني إلى ارتفاع هذا المقياس لدى عينة الدراسة؛ حيث بلغ أكثر من 2.33.

- مستوى ثقة عينة الدراسة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي مصدراً للمعرفة الدينية:

جدول (16)

مستوى الثقة في التطبيقات

انحراف معياري	متوسط حسابي	درجة الموافقة						العبارات
		معارض		محايد		موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.581	2.653	5.5	22	23.8	95	70.8	283	التطبيقات توفر بديلاً مريحاً عن البحث في الكتب أو المواقع الدينية.
0.556	2.648	4.0	16	27.3	109	68.8	275	أجد أن المعلومات الدينية التي تقدمها التطبيقات واضحة وسهلة الفهم.
0.560	2.630	4.0	16	29.0	116	67.0	268	أخشى أن تكون بعض الإجابات الدينية غير دقيقة أو محرفة.
0.590	2.590	5.3	21	30.5	122	64.3	257	ألجأ للتحقق من صحة المعلومات الدينية من مصادر موثوقة بعد استخدامها.
0.714	2.418	13.3	53	31.8	127	55.0	220	أعتقد أن هذه التطبيقات قد تفتح باب الفتنة إذا استُخدمت بغير إشراف.
0.763	2.405	17.0	68	25.5	102	57.5	230	أشعر بالاطمئنان للاعتماد على هذه التطبيقات في الجانب الديني.
0.420	2.557	المقياس العام للثقة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي مصدراً للمعرفة الدينية						

تشير نتائج الجدول السابق إلى:

أن مستوى الثقة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي مصدراً للمعرفة الدينية يتركز بدرجة أكبر على عوامل الراحة وسهولة الفهم؛ حيث جاء أعلى متوسط عند "اعتبارها بديلاً مريحاً عن الكتب والمواقع الدينية" 2.653، ثم "وضوح المعلومات وبساطتها" 2.648، وفي المقابل، أبدى الشباب مخاوف واضحة من الدقة والتحريف 2.630؛ وهو ما دفع نسبة معتبرة منهم إلى التحقق من مصادر أخرى 2.590، كما ظهر وعي بخطورة الاستخدام غير المنضبط للتطبيقات 2.418، بينما كان الشعور بالاطمئنان الكامل للاعتماد عليها في المجال الديني هو الأقل 2.405؛ ويؤكد ذلك أن الثقة في هذه التطبيقات ليست مطلقة، وإنما مشروطة بالحاجة إلى التدقيق والرقابة الشرعية، مع الاعتماد عليها بشكل نفعي لتلبية الاحتياجات المعرفية السريعة والمبسطة.

وبناءً على ما سبق: يتضح أن الثقة الأعلى مرتبطة بعوامل الراحة والوضوح، بينما تتراجع عند الحديث عن الاطمئنان والمصداقية؛ ما يؤكد أن اعتماد الشباب على هذه التطبيقات يقوم على أسس نفعية عملية أكثر من كونه ثقة إيمانية أو معرفية كاملة.

ويشير المقياس العام لدى عينة الدراسة للثقة في التطبيقات من متوسط إلى مرتفع نسبياً؛ حيث بلغ أكثر من 2.33.

مدى تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على وعي عينة الدراسة بالقضايا الدينية: جدول (17)

مدى تأثير التطبيقات على الوعي الديني للشباب

انحراف معياري	متوسط حسابي	درجة الموافقة						العبارات
		معارض		محايد		موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.545	2.685	4.0	16	23.5	94	72.5	290	الاعتماد المفرط عليها قد يقلل من التواصل المباشر مع العلماء والدعاة
0.654	2.560	9.0	36	26.0	104	65.0	260	الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في الدين يزيد من اهتمامي بالمعرفة الدينية
0.656	2.515	9.0	36	30.5	122	60.5	242	استخدام هذه التطبيقات عزز لدي التفكير النقدي في التعامل مع المعلومات الدينية
0.694	2.490	11.5	46	28.0	112	60.5	242	هذه التطبيقات ساعدتني في تصحيح بعض المفاهيم الدينية
0.605	2.483	5.8	23	40.3	161	54.0	216	جعلتني أكثر وعياً بأهمية الرجوع للمصادر الموثوقة
0.648	2.460	8.5	34	37.0	148	54.5	218	أحياناً أشعر بالحيرة بسبب تضارب المعلومات وتعدد التفسيرات
0.729	2.340	15.3	61	35.5	142	49.3	197	ساعدتني على الالتزام ببعض العبادات
0.730	2.280	16.5	66	39.0	156	44.5	178	أثرت في طريقة فهمي للدين
0.795	2.210	23.3	93	32.5	130	44.3	177	لم تغير كثيراً في سلوكي الديني
0.395	2.447	المقياس العام لتأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الوعي بالقضايا الدينية						

يتضح من نتائج الجدول أعلاه أن:

أعلى تأثير لتطبيقات الذكاء الاصطناعي على وعي الباحثين بالقضايا الدينية

يتمثل في "إدراكهم مخاطر الاعتماد المفرط عليها وتقليل التواصل المباشر مع العلماء والدعاة"؛ حيث جاء بمتوسط 2.685؛ وهو ما يعكس وعياً نقدياً بأهمية المرجعية الشرعية التقليدية، وأعقب ذلك إسهام هذه التطبيقات في زيادة الاهتمام بالمعرفة الدينية 2.560، وتعزيز التفكير النقدي 2.515؛ مما يشير إلى أن استخدامها لا يقتصر على التلقي السلبي بل يمتد إلى بناء وعي تحليلي.

وجاءت فئة "ساعدت بعض الشباب على تصحيح مفاهيم دينية" بمتوسط 2.490 ، و"تعزيز الوعي بضرورة الرجوع للمصادر الموثوقة" بمتوسط 2.483، رغم أن نسبة معتبرة عبرت عن "الحيرة بسبب تضارب المعلومات" بمتوسط 2.460.

أما على مستوى السلوك، فقد كان التأثير أقل نسبياً؛ حيث أشار البعض إلى أنها "ساعدتهم على الالتزام بالعبادات" بمتوسط حسابي 2.340، أو "أثرت في طريقة فهمهم للدين" بمتوسط 2.280، بينما كان أضعف تأثير يتمثل في إحداث تغيير ملموس في السلوك الديني بمتوسط 2.210.

وبناءً على ما سبق، يتضح أن أثر هذه التطبيقات أقوى على الجوانب المعرفية والإدراكية (زيادة الاهتمام، والتفكير النقدي، والوعي بالمصادر)، بينما يظل تأثيرها محدوداً على الممارسات والسلوكيات الدينية، مع بروز وعي نقدي بمخاطر الاعتماد الزائد عليها.

وبشكل عام، لربط نتيجة هذا الجدول مع الجداول الثلاثة السابقة (الدوافع- والصدق- والثقة)، يمكن القول أن الشباب الجامعي ينظر إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال الديني بوصفها أداة مكملية وليست بديلة للعلماء والمصادر التقليدية؛ فهي تلبي حاجات آنية مرتبطة بالسرعة والتيسير، وتسهم في تعزيز المعرفة والوعي النقدي، لكنها في الوقت نفسه تثير مخاوف تتعلق بالصدق والثقة، ويظل تأثيرها السلوكي محدوداً؛ وهذا ما يؤكد أهمية توجيه هذه التطبيقات وضبطها شرعاً من قبل المؤسسات الدينية الموثوقة، مثل الأزهر ودار الإفتاء لضمان الاستخدام الرشيد.

ويشير المقياس العام لمدى تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الوعي الديني، إلى أن هذا المقياس لدى عينة الدراسة من متوسط إلى مرتفع نسبياً؛ حيث بلغ أكثر من 2.33.

– الآثار الإيجابية التي تنتج عن استخدام عينة الدراسة التطبيقات مصدراً للمعرفة الدينية:

جدول (18)

يوضح الآثار الإيجابية لاستخدام التطبيقات

انحراف معياري	متوسط حسابي	درجة الموافقة						الآثار الإيجابية
		معارض		محايد		موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.511	2.723	3.0	12	21.8	87	75.3	301	توفير وقت وجهد كبيرين
0.515	2.713	3.0	12	22.8	91	74.3	297	يمكن أن تكون أداة مفيدة للدعاة والباحثين إذا تم ضبطها شرعياً
0.520	2.700	3.0	12	24.0	96	73.0	292	تتيح فرصة الوصول إلى المعرفة لمن لا يتوفر لديهم علماء أو مراجع قريبة
0.544	2.688	4.0	16	23.3	93	72.8	291	تسهم في استخدام التكنولوجيا لخدمة الإسلام
0.538	2.678	3.5	14	25.3	101	71.3	285	تشجع على البحث والتساؤل في الدين
0.570	2.663	5.0	20	23.8	95	71.3	285	تساعد في زيادة الوعي الديني للشباب
0.555	2.653	4.0	16	26.8	107	69.3	277	يمكن أن تكون داعماً للعملية التعليمية في المدارس والجامعات
0.574	2.645	5.0	20	25.5	102	69.5	278	تسهم في تعزيز الحوار الديني مع الثقافات الأخرى بلغة حديثة يفهمها الشباب
0.408	2.683	المقياس العام للآثار الإيجابية التي نتجت عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي مصدراً للمعرفة الدينية						

أظهرت نتائج الجدول أعلاه أن:

أعلى أثر إيجابي لاستخدام التطبيقات مصدراً للمعرفة الدينية يتمثل في توفير وقت وجهد كبيرين؛ حيث جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.723، ويعكس ذلك إدراك المبحوثين قيمة هذه التطبيقات بصفقتها وسيلة عملية تختصر الوقت، وتمكنهم من الوصول إلى المعلومات بسهولة مقارنةً بالطرق التقليدية.

وجاء في المرتبة الثانية بمتوسط 2.713 "أن هذه التطبيقات يمكن أن تكون أداة مفيدة للدعاة والباحثين إذا تم ضبطها شرعاً"؛ مما يشير إلى أن المبحوثين لا ينظرون إليها فقط بصفقتها أداة فردية، بل وسيلة مؤسسية قابلة للتوظيف في خدمة الدعوة والبحث العلمي شريطة وجود رقابة وضوابط شرعية.

وهي في ذلك تتفق مع دراسة (مصطفى عبد الله طنطاوي والقعقاع راضي محمد، 2024)؛ حيث أوضحت النتائج وجود حاجة ملحة إلى تفعيل هذه التقنيات، شريطة وضع ضوابط شرعية دقيقة تكفل توجيه استخدامها بما ينسجم مع مقاصد الشريعة الإسلامية.

كما حلت "إتاحة فرصة الوصول إلى المعرفة لمن لا يتوفر لديهم علماء أو مراجع قريبة" في المرتبة الثالثة 2.700؛ وهو ما يؤكد دورها في سد فجوات الوصول إلى مصادر المعرفة الدينية لدى بعض الفئات التي تعاني من قلة الموارد أو ضعف البنية التحتية الدينية.

وتأتي بعد ذلك الأبعاد المرتبطة بالتكنولوجيا والتفاعل؛ حيث أشار المشاركون إلى أن "هذه التطبيقات تسهم في استخدام التكنولوجيا لخدمة الإسلام" بمتوسط 2.688، وتشجع على البحث والتساؤل في الدين بمتوسط 2.678، ويكشف ذلك عن وعي متنامٍ بأهمية الدمج بين الدين والتكنولوجيا، فضلاً عن دورها في تحفيز التفكير النقدي والتأمل في القضايا الدينية.

وعلى مستوى التأثير المباشر في الأفراد، ظهر أن هذه التطبيقات تساعد في زيادة الوعي الديني للشباب 2.663، وهو مؤشر على فاعليتها في رفع مستوى المعرفة الدينية لدى الأجيال الجديدة، كما تبين أنها يمكن أن تكون "داعماً للعملية التعليمية في المدارس

والجامعات 2.653، وهو ما يفتح المجال لدمجها بصفقتها أداة تعليمية ضمن المناهج أو الأنشطة التعليمية.

أما آخر الآثار الإيجابية فجاء مرتبطاً بدورها في "تعزيز الحوار الديني مع الثقافات الأخرى بلغة حديثة يفهمها الشباب" بمتوسط 2.645، ورغم أنه جاء في المرتبة الأخيرة، إلا أن دلالاته بالغة الأهمية؛ كونه يربط بين الذكاء الاصطناعي ووظائف التواصل بين الأديان والثقافات؛ مما يجعله أداة فعالة في مد جسور الحوار الحضاري. وبصورة عامة، يظهر أن المقياس العام للآثار الإيجابية كان مرتفعاً نسبياً 2.683؛ وهو ما يؤكد أن المبحوثين يقدرون بشدة الوظائف الإيجابية لهذه التطبيقات، خصوصاً في توفير الوقت والجهد، ودعم الدعاة والباحثين، وتوسيع دائرة الوصول إلى المعرفة، إلى جانب إمكانياتها في دعم التعليم والحوار الديني؛ مما يجعلها أداة واعدة إذا تم توظيفها وضبطها بشكل رشيد.

- الآثار السلبية المتوقعة من استخدام التطبيقات مصدراً للمعرفة الدينية:

جدول (19)

الآثار السلبية للتطبيقات

انحراف معياري	متوسط حسابي	درجة الموافقة						الآثار السلبية
		معارض		محايد		موافق		
		%	ك			%	ك	
0.520	2.700	3.0	12	24.0	96	73.0	292	ضعف التعمق الفقهي
0.576	2.698	6.0	24	18.3	73	75.8	303	تضعف دور العلماء والمؤسسات الدينية الموثوقة
0.540	2.698	4.0	16	22.3	89	73.8	295	الاعتماد الزائد عليها قد يقلل البحث في المصادر الأصلية (القرآن والسنة)
0.523	2.693	3.0	12	24.8	99	72.3	289	قد تقدم تفسيرات دينية خاطئة أو مخالفة للشرع
0.538	2.678	3.5	14	25.3	101	71.3	285	يمكن أن تُستخدم لترويج أفكار متطرفة أو غير صحيحة إذا لم تُضبط
0.603	2.613	6.3	25	26.3	105	67.5	170	خطورة الاستعمال دون وعي
0.607	2.555	6.0	24	32.5	130	61.5	246	خطورة استغلالها سياسيا أو أيديولوجياً وبالتالي احتمال استخدامها في حملات تضليل ديني
0.666	2.450	9.8	39	35.5	142	54.8	219	الاعتماد على مصادر غير موثوقة
0.743	2.360	16.0	64	32.0	128	52.0	208	قد تخلط بين الدين والثقافة الغربية
0.745	2.253	18.3	73	38.3	153	43.5	174	قد تسبب ارتباكاً معرفياً بسبب اختلاف الإجابات
0.419	2.70	المقياس العام للآثار السلبية المتوقعة من استخدام التطبيقات مصدرا للمعرفة الدينية						

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن:

أبرز الآثار السلبية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي مصدراً للمعرفة الدينية يتمثل في "ضعف التعمق الفقهي"، بمتوسط حسابي 2.700؛ ويكشف ذلك عن

قلق الباحثين من سطحية هذه التطبيقات، وعدم قدرتها على معالجة القضايا الفقهية الدقيقة أو الاجتهادية.

وفي المرتبة الثانية، جاء أثران بمتوسط حسابي واحد 2.698، هما "إضعاف دور العلماء والمؤسسات الدينية الموثوقة"، وأن "الاعتماد الزائد عليها قد يقلل البحث في المصادر الأصلية كالقرآن والسنة"؛ مما يعكس إدراكاً واضحاً بأن الإقبال المتزايد على هذه التطبيقات قد يؤدي إلى تراجع المكانة التقليدية للعلماء والمؤسسات الدينية، وإلى إهمال المرجعية الأصلية للنصوص الشرعية.

كما يرى الباحثون أن هذه التطبيقات قد "تقدم تفسيرات خاطئة أو مخالفة للشرع" بمتوسط 2.693، إضافة إلى إمكانية استغلالها في ترويج أفكار متطرفة أو غير صحيحة إذا لم تُضبط بمتوسط 2.678؛ مما يبرز أهمية الضوابط الشرعية والرقابية لضمان عدم انحرافها عن المسار الصحيح.

ومن بين المخاطر المهمة التي عبر عنها المشاركون، "خطورة الاستعمال دون وعي" بمتوسط 2.613، و"إمكانية استغلالها سياسياً أو أيديولوجياً؛ مما قد يؤدي إلى حملات تضليل ديني" بمتوسط 2.555؛ ويشير ذلك إلى البعد الأمني والفكري لهذه التطبيقات، خصوصاً في ظل البيئة الرقمية التي تشهد منافسة على تشكيل الوعي الديني.

أما على المستوى الأدنى، فقد أظهرت النتائج أن من أبرز السلبيات أيضاً "الاعتماد على مصادر غير موثوقة" بمتوسط 2.450، و"الخلط بين الدين والثقافة الغربية" بمتوسط 2.360، إضافة إلى "إحداث ارتباك معرفي بسبب اختلاف الإجابات" بمتوسط 2.253، ورغم أن هذه المتوسطات أقل نسبياً، فإنها تكشف عن تحديات معرفية وثقافية مهمة تتطلب معالجة.

وبصورة عامة، أظهر المقياس العام للأثار السلبية 2.70 قيمة مرتفعة نسبياً؛ وهو ما يشير إلى أن الباحثين يتفقون بدرجة كبيرة على وجود مخاطر جوهرية مرتبطة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال الديني، خاصة ما يتعلق بضعف التعمق، وتهميش العلماء، وتقديم تفسيرات خاطئة أو سطحية.

وللربط والمقارنة بين نتائج هذا الجدول وجدول الآثار الإيجابية من زاوية تحليلية، يمكن القول أن التأثيرات الإيجابية ترتبط غالباً بالجوانب العملية مثل: التيسير، والسرعة، وتوسيع نطاق الوصول إلى المعرفة، بينما السلبيات تمس الجوانب الشرعية والفكرية العميقة مثل: الدقة، والمرجعية، والتأصيل الفقهي؛ وهو ما يعكس معضلة أساسية تتمثل في أن هذه التطبيقات قد تنجح في تيسير الوصول للمعلومة، لكنها تفشل في ضمان أصالتها وصحتها الشرعية.

وعليه، يمكن النظر إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال الديني على أنها سلاح ذو حدين؛ فهي تتيح فرصاً واسعة لتطوير الوعي الديني ودعم التعليم، لكنها في الوقت ذاته تحمل مخاطر حقيقية إذا لم يتم ضبط استخدامها بإشراف العلماء والمؤسسات الدينية الموثوقة.

مقترحات النهوض بمستوى أداء التطبيقات مصدراً للمعرفة الدينية وفقاً عينة الدراسة:

جدول (20)

مقترحات النهوض بمستوى أداء التطبيقات

المقترحات	ك	%
هناك حاجة لتطوير تطبيقات ذكاء اصطناعي شرعية بإشراف مؤسسات دينية موثوقة.	368	92.0
ينبغي على الجامعات إدماج الذكاء الاصطناعي في المناهج مع مراعاة البعد الديني والأخلاقي.	289	72.25
وضع ضوابط ورقابة على المحتوى الديني الذي تقدمه تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	213	53.25
الإجمالي (اختيار أكثر من بديل)	ن=400	

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى:

إدراك واضح لدى المبحوثين لأهمية ضبط استخدام التطبيقات في المجال الديني؛ فقد أبدى الغالبية العظمى (92%) تأييدهم القوي لفكرة "تطوير تطبيقات شرعية متخصصة تحت إشراف مؤسسات دينية موثوقة مثل الأزهر الشريف ودار الإفتاء"؛ وهو ما يعكس أزمة ثقة في التطبيقات الحالية، ورغبة في وجود مرجعية شرعية رسمية تضمن دقة المحتوى، كما أكد 72.25% من المشاركين ضرورة "إدماج الذكاء الاصطناعي في المناهج الجامعية بما يراعي الأبعاد الأخلاقية والدينية"؛ وهو ما يعكس وعياً بأهمية إدخال هذه التقنية في التعليم بشكل مؤسسي ومدرّس.

وفي المقابل، أشار 53.25% فقط إلى ضرورة "فرض ضوابط ورقابة على المحتوى الديني المقدم عبر التطبيقات"، وهو معدل أقل نسبياً من المقترحات الأخرى؛ ما قد يعكس قناعة بأن الرقابة وحدها غير كافية ما لم تُدعم بدائل شرعية موثوقة وبخطط تعليمية وتوعوية.

وبتحليل هذه النتائج، يمكن القول أن المبحوثين يفضلون الحلول المؤسسية طويلة المدى- تطوير تطبيقات شرعية وإدماجها في التعليم- أكثر من الحلول الرقابية المباشرة؛ ما يشير إلى اتجاه نحو تعزيز الثقة والشرعية بدلاً من الاقتصار على المنع أو الضبط.

- توصيات تعزيز الاستفادة الصحيحة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال الديني:

جدول (21)

أهم توصيات عينة الدراسة

التوصيات	ن	%
أن تقوم المؤسسات الدينية بإنشاء منصات ذكاء اصطناعي إسلامية خاصة بها	355	88.75
أن يكون هناك دور للأزهر والمؤسسات الدينية في تطوير تطبيقات محلية	280	70.0
تدريس مادة جامعية عن التعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي الديني	198	49.5
أرى أنه يجب تحذير الشباب من الاعتماد الكامل على هذه التطبيقات	173	43.25
تشجيع البحث العلمي حولها	96	24.0
إعداد دورات للشباب عن كيفية التعامل مع هذه التطبيقات	88	22.0
الإجمالي (اختيار أكثر من بديل)	ن=400	

تكشف نتائج الجدول السابق:

عن توجه واضح لدى المبحوثين نحو تعزيز الدور المؤسسي للأزهر ودار الإفتاء في التعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي الديني؛ فقد أيدت الأغلبية الساحقة (88.75%) ضرورة "أن تقوم المؤسسات الدينية بإنشاء منصات ذكاء اصطناعي إسلامية خاصة بها"؛ وهو ما يعكس رغبة قوية في إيجاد بدائل شرعية موثوقة تواكب التطور التكنولوجي وتسد الفراغ القائم، كما أكد 70% من المشاركين أهمية أن يكون للأزهر والمؤسسات الدينية دور مباشر في تطوير تطبيقات محلية، بما يضمن توافق المحتوى مع المرجعيات الدينية الأصيلة.

وفي المقابل، جاءت توصيات أخرى بدرجات أقل من التأييد؛ حيث وافق 49.5% على ضرورة "تدريس مادة جامعية متخصصة حول التعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي الديني"؛ وهو ما يعكس وعياً بأهمية الإعداد الأكاديمي للطلاب في هذا المجال، بينما أشار 43.25% إلى "وجوب تحذير الشباب من الاعتماد الكامل على هذه التطبيقات"؛ وهو ما يُظهر إدراكاً للمخاطر المصاحبة لها.

أما التوصيات التي حظيت بتأييد أقل، فتمثلت في "تشجيع البحث العلمي" 24%، وإعداد دورات تدريبية للشباب 22%؛ ما يشير إلى أن هذه الأفكار رغم أهميتها لم تحظ بالأولوية لدى المبحوثين مقارنةً بالحلول المؤسسية الكبرى.

وبناءً على ذلك، يمكن القول أن الأولوية في توصيات المبحوثين تتجه نحو تأصيل حضور المؤسسات الدينية داخل المجال الرقمي عبر تطوير منصات وتطبيقات محلية موثوقة، ثم الاهتمام بالتعليم والتوعية، بينما تأتي الأبعاد البحثية والتدريبية في مرتبة لاحقة.

- نتائج اختبار فروض الدراسة: الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كثافة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحصول على المعلومات الدينية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية.

جدول (22)

نتائج اختبار الفروق في كثافة استخدام التطبيقات دينياً وفقاً للمتغيرات الديموجرافية

مؤشرات إحصائية			انحراف معياري	متوسط حسابي	العدد	المتغيرات	
مستوى المعنوية	درجة الحرية	الاختبار					
0.565	398	T=0.575	0.708	2.068	266	ذكر	النوع
			0.808	2.022	134	أنثى	
0.045	2 397	F=3.130	0.789	1.965	198	أقل من 25 عاماً	العمر
			0.676	2.123	179	من 25 إلى أقل من 30 عاماً	
			0.752	2.261	23	من 30 إلى أقل من 35 عاماً	
			0.742	2.053	400	المجموع	
0.540	2 397	F= 0.618	0.738	2.092	140	علمي	التخصص
			0.720	2.052	193	أدبي/ إنساني	
			0.816	1.970	67	شرعي/ ديني	
			0.742	2.053	400	المجموع	
0.000	2 397	F=33.454	0.765	1.836	189	أزهر	نوع التعليم
			0.702	2.270	137	عام	
			0.596	2.203	74	خاص	
			0.742	2.053	400	المجموع	
0.000	398	T=4.536	0.692	1.821	134	ريف	الإقامة
			0.741	2.169	266	حضر	
0.000	2 397	F=14.750	0.713	2.237	148	مرتفع	المستوى الاقتصادي الاجتماعي
			0.742	2.089	146	متوسط	
			0.691	1.745	106	منخفض	
			0.742	2.053	400	المجموع	

تشير نتائج الاختبارات الإحصائية في الجدول السابق إلى:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كثافة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحصول على المعلومات الدينية وفقاً لمتغير النوع؛ إذ بلغت قيمة قيمة اختبار ت (0.575)، عند مستوى معنوية (0.565)، وهي قيمة غير دالة؛ مما يدل على أن الجنس لا يؤثر بصورة جوهرية على اتجاهات المبحوثين.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كثافة استخدام التطبيقات في الحصول على المعلومات الدينية وفقاً لمتغير العمر؛ إذ بلغت قيمة اختبار ف (3.130)، وهي دالة عند مستوى (0.045)، ويتضح من ذلك اختلاف كثافة استخدام التطبيقات في الحصول على المعلومات الدينية، وجاءت الفروق لصالح فئة أقل من 25 عاماً.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كثافة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحصول على المعلومات الدينية وفقاً لمتغير التخصص؛ إذ بلغت قيمة قيمة اختبار ف (0.618)، عند مستوى معنوية (0.540)، وهي قيمة غير دالة؛ وهو ما يشير إلى أن مجال الدراسة الأكاديمي لا يؤثر بشكل جوهري في المواقف تجاه الذكاء الاصطناعي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كثافة استخدام التطبيقات في الحصول على المعلومات الدينية وفقاً لمتغير نوع التعليم؛ إذ بلغت قيمة قيمة اختبار ف (33.454)، وهي دالة عند مستوى (0.000)، ويتضح من ذلك اختلاف كثافة استخدام التطبيقات في الحصول على المعلومات الدينية، وجاءت الفروق لصالح فئة التعليم الأزهرى.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كثافة استخدام التطبيقات في الحصول على المعلومات الدينية وفقاً لمتغير الإقامة؛ إذ بلغت قيمة قيمة اختبار ت (4.536)، وهي دالة عند مستوى (0.000)، ويتضح من ذلك اختلاف كثافة استخدام التطبيقات في الحصول على المعلومات الدينية، وجاءت الفروق لصالح ساكني الحضر.

• وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كثافة استخدام التطبيقات في الحصول على المعلومات الدينية وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي الاجتماعي؛ إذ بلغت قيمة اختبار ف (14.750)، وهي دالة عند مستوى (0.000)، ويتضح من ذلك اختلاف كثافة استخدام التطبيقات في الحصول على المعلومات الدينية، وجاءت الفروق لصالح ذوي الدخل المنخفض.

وبناء على ذلك، يُمكن القول بثبوت صحة الفرضية الأولى، التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كثافة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحصول على المعلومات الدينية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية.

الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحصول على المعلومات الدينية وتأثيرها في الوعي بالقضايا الدينية.

جدول (23)

نتائج اختبار بيرسون للعلاقة بين كثافة الاستخدام وتأثيرها في الوعي بالقضايا الدينية

تأثيرها في الوعي بالقضايا الدينية				المتغيرات
مستوى المعنوية	القوة	الاتجاه	معامل الارتباط	
0.000	ضعيفة	طردي	0.271**	كثافة استخدام التطبيقات في المعرفة الدينية

تشير نتيجة الجدول السابق:

إلى وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية ضعيفة بين كثافة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتأثيرها في الوعي بالقضايا الدينية؛ إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.271)، وهي دالة عند مستوى معنوية (0.000)، أي أنه كلما زادت كثافة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي زاد مستوى تأثيرها في الوعي بالقضايا، والعكس صحيح.

وبناء على ذلك، يُمكن القول بثبوت صحة الفرضية الثانية، التي تنص على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام التطبيقات وتأثيرها في الوعي بالقضايا الدينية.

وتدل هذه النتيجة على أن زيادة اعتماد الشباب على هذه التطبيقات يسهم - بدرجة ما - في رفع مستوى وعيهم الديني، إلا أن هذا الارتباط ظل ضعيفاً؛ مما يعكس أن هذه التطبيقات ليست المصدر الرئيس أو الأكثر تأثيراً في تشكيل الوعي الديني، بل تظل المصادر التقليدية المتمثلة في العلماء والمؤسسات الدينية الموثوقة والنصوص الشرعية الأصلية (القرآن والسنة) الأكثر رسوخاً في هذا المجال.

وتتسق هذه النتيجة مع ما أشار إليه عدد من الدراسات السابقة التي تناولت دور الوسائط الرقمية في تعزيز المعرفة الدينية؛ حيث أكدت أن التكنولوجيا الحديثة تسهم في توسيع نطاق الوصول للمعلومة الدينية وتسهيلها، لكنها لا تكفي وحدها لإحداث تحول جوهري في مستوى الوعي ما لم تقترن بالتوجيه العلمي والضبط الشرعي، وقد بينت بعض الدراسات أن الاعتماد غير المنضبط على الوسائط الحديثة قد يؤدي إلى تجزئة المعرفة أو وقوع الشباب في التضليل؛ وهو ما يفسر ضعف قوة العلاقة التي رصدتها الدراسة.

وبذلك، يمكن القول أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تمثل أداة مساعدة أكثر منها مصدراً بديلاً للوعي الديني، فهي تسهم في رفع مستوى الاطلاع وتنمية التساؤلات لدى الشباب، لكنها تحتاج إلى تكامل مع جهود المؤسسات الدينية الرسمية لتتحول إلى أداة أكثر فاعلية في ترسيخ الوعي الديني الرصين.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الوعي بالقضايا الدينية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية.

جدول (24)

نتائج اختبار الفروق في مستوى تأثير التطبيقات في الوعي بالقضايا الدينية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية

المتغيرات		العدد	متوسط حسابي	انحراف معياري	مؤشرات إحصائية		
النوع	المتغير	العدد	متوسط حسابي	انحراف معياري	الاختبار	درجة الحرية	مستوى المعنوية
النوع	ذكر	266	2.500	0.383	T=3.850	398	0.000
	أنثى	134	2.342	0.399			
	أقل من 25 عاماً	198	2.374	0.379	F=14.232	2 397	0.000
	من 25 إلى أقل من 30 عاماً	179	2.555	0.374			
	من 30 إلى أقل من 35 عاماً	23	2.237	0.468			
	المجموع	400	2.447	0.395			
التخصص	علمي	140	2.497	0.384	F= 9.821	2 397	0.000
	أدبي/ إنساني	193	2.477	0.401			
	شرعي/ ديني	67	2.257	0.347			
	المجموع	400	2.447	0.395			
نوع التعليم	أزهر	189	2.273	0.387	F=33.454	2 397	0.000
	عام	137	2.646	0.312			
	خاص	74	2.521	0.356			
	المجموع	400	2.447	0.395			
الإقامة	ريف	134	2.419	0.351	T=1.014	398	0.311
	حضر	266	2.461	0.415			
المستوى الاقتصادي الاجتماعي	مرتفع	148	2.464	0.430	F=4.726	2 397	0.009
	متوسط	146	2.500	0.372			
	منخفض	106	2.350	0.360			
	المجموع	400	2.447	0.395			

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الوعي بالقضايا الدينية وفقاً لمتغير النوع؛ إذ بلغت قيمة اختبار ت

(3.850)، وهي دالة عند مستوى (0.000)، ويتضح من ذلك اختلاف مستوى تأثير التطبيقات في الوعي بالقضايا الدينية، وجاءت الفروق لصالح الذكور؛ مما يشير إلى أن الذكور يتأثرون بشكل أكبر باستخدام التطبيقات في القضايا الدينية مقارنة بالإناث؛ ربما لارتفاع معدل الاستخدام أو الانفتاح على التكنولوجيا لديهم.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تأثير التطبيقات في الوعي بالقضايا الدينية وفقاً لمتغير العمر؛ إذ بلغت قيمة قيمة اختبار ف (14.232)، وهي دالة عند مستوى (0.000)، ويتضح من ذلك اختلاف مستوى تأثير التطبيقات في الوعي بالقضايا الدينية، وجاءت الفروق لصالح فئة (من 25 إلى أقل من 30 عاماً)؛ مما يشير إلى أن الفئة العمرية المتوسطة هي الأكثر استفادة من التطبيقات.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تأثير التطبيقات في الوعي بالقضايا الدينية وفقاً لمتغير التخصص؛ إذ بلغت قيمة قيمة اختبار ف (9.821)، وهي دالة عند مستوى (0.000)، ويتضح من ذلك اختلاف مستوى تأثير التطبيقات في الوعي بالقضايا الدينية، وجاءت الفروق لصالح تخصص شرعي/ ديني.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الوعي بالقضايا الدينية وفقاً لمتغير نوع التعليم؛ إذ بلغت قيمة قيمة اختبار ف (33.454)، وهي دالة عند مستوى (0.000)، ويتضح من ذلك اختلاف مستوى تأثير التطبيقات في الوعي بالقضايا الدينية، وجاءت الفروق لصالح التعليم الأزهرى.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تأثير التطبيقات في الوعي بالقضايا الدينية وفقاً لمتغير الإقامة؛ إذ بلغت قيمة اختبار ت (1.014)، عند مستوى معنوية (0.311)، وهي غير دالة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تأثير التطبيقات في الوعي بالقضايا الدينية وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي الاجتماعي؛ إذ بلغت قيمة اختبار ت

(4.726)، وهي دالة عند مستوى (0.009)، ويتضح من ذلك اختلاف مستوى تأثير التطبيقات في الوعي بالقضايا الدينية، وجاءت الفروق لصالح ذوي الدخل المنخفض.

وبشكل عام، تؤكد هذه النتائج أن تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الوعي بالقضايا الدينية ليس متجانساً بين جميع الفئات، بل يتأثر بخصائص ديموجرافية وتعليمية واجتماعية محددة؛ ما يعكس الحاجة إلى سياسات موجهة تراعي هذه الفروق عند تصميم أو توظيف التطبيقات.

وبناء على ذلك، يمكن القول بثبوت صحة الفرضية الثالثة "وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تأثير التطبيقات في الوعي بالقضايا الدينية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية".

الفرض الرابع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام التطبيقات في الحصول على المعلومات الدينية وكل من: (صدق تطبيقات الذكاء الاصطناعي- والثقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي- ومستوى التأثيرات الإيجابية والسلبية المتوقعة).

جدول (25)

نتائج اختبار بيرسون للعلاقة بين كثافة الاستخدام

(و(صدق التطبيقات والثقة بها ومستوى تأثيراتها الإيجابية والسلبية)

كثافة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي				المتغيرات
مستوى المعنوية	القوة	الاتجاه	معامل الارتباط	
0.000	ضعيفة	طردي	0.154**	مستوى الصدق
0.000	ضعيفة	طردي	0.297**	مستوى الثقة
0.000	ضعيفة	طردي	0.192**	مستوى التأثيرات الإيجابية
0.009	عكسية	طردي	-0.130**	مستوى التأثيرات السلبية

يتبين من الجدول السابق:

- وجود علاقة طردية ضعيفة بين كثافة استخدام الشباب للتطبيقات وإدراكهم لمستوى صدقها؛ فقد بلغ معامل الارتباط (0.154)، وهي دالة عند مستوى معنوية (0.000)؛ ما يعني أنه كلما زادت كثافة الاستخدام ارتفع إدراك

المستخدمين صدق هذه التطبيقات بصفتها مصدراً للمعرفة الدينية، وإن كانت علاقة ضعيفة؛ مما يعكس أن الصدق ليس العامل الوحيد المحدد للاستخدام.

- أن هناك علاقة طردية ضعيفة لكنها أعلى نسبياً، بين كثافة الاستخدام والثقة في التطبيقات، فقد بلغ معامل الارتباط (0.297)، وهي دالة عند مستوى معنوية (0.000)؛ ما يشير إلى أن الثقة تُعد عاملاً أكثر تأثيراً من الصدق في تعزيز كثافة الاستخدام، رغم أن الارتباط ما يزال في حدود الضعف؛ مما يعكس وجود حذر نسبي من قبل الشباب في منح الثقة الكاملة لهذه التطبيقات.
- وجود علاقة طردية ضعيفة بين كثافة الاستخدام وإدراك التأثيرات الإيجابية، فقد بلغ معامل الارتباط (0.192)، وهي دالة عند مستوى معنوية (0.000)؛ مما يدل على أن الشباب الذين يكثرون استخدام هذه التطبيقات يميلون أكثر إلى ملاحظة الفوائد المترتبة على استخدامها.
- هناك علاقة عكسية ضعيفة بين كثافة الاستخدام وإدراك التأثيرات السلبية؛ فقد بلغ معامل الارتباط (0.130)، وهي دالة عند مستوى معنوية (0.000)؛ مما يعني أن المستخدمين الأكثر كثافة في الاعتماد على التطبيقات يميلون إلى تقليل تقدير المخاطر أو الآثار السلبية، مثل: الأخطاء الفقهية، وضعف التعمق الديني؛ ربما نتيجة الاعتياد أو الثقة المتزايدة. وبناءً على ذلك، يُمكن القول بثبوت صحة الفرضية الرابعة بشكل جزئي؛ حيث وُجدت علاقات ذات دلالة إحصائية في جميع المتغيرات، لكنها جميعاً في مستوى ضعيف، سواء كانت طردية أو عكسية، وهذا يوضح أن كثافة استخدام التطبيقات في المجال الديني لا تتحدد فقط بالصدق أو الثقة أو إدراك الآثار، وإنما تدخل فيها عوامل أخرى.

نتائج الدراسة:

استهدفت الدراسة بالرصد والتوصيف والتفسير طبيعة اعتماد شباب الجامعات على تطبيقات الذكاء الاصطناعي مصدراً للمعرفة الدينية، من خلال الكشف عن مدى هذا الاعتماد ودوافعه، والتعرف على مستويات الثقة والوعي لديهم تجاه المعلومات

المستقاة منها، ورصد الآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على هذا الاعتماد، وتحديد دور المتغيرات الديموجرافية في تشكيل أنماطه، وقد طبقت على عينة قوامها (400) شاب جامعي من التخصصات والمستويات التعليمية المختلفة، باستخدام المنهج المسحي وأداة الاستبيان، وتمثلت أبرز النتائج في:

أولاً: النتائج العامة للدراسة:

- أن التطبيقات العامة (ChatGPT – Gemini – Claude) تهيمن على سلوك الاستخدام أكثر من التطبيقات الإسلامية المتخصصة، ويبرز ذلك فجوة ثقة وانتشار بين التطبيقات الإسلامية والذكاء الاصطناعي العام، ويكشف الحاجة إلى تطوير تطبيقات شرعية معتمدة بإشراف المؤسسات الدينية مثل الأزهر ودار الإفتاء، بما يتناسب مع احتياجات الشباب المعرفية والثقافية، وأن سلوك الاعتماد لا يقوم بالضرورة على "التخصص الديني للتطبيق"، بل يتأثر بعوامل أخرى؛ مثل الشهرة، وسهولة الاستخدام، والتوافر التقني.
- أن معدل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال الديني يتسم بانتظام نسبي لدى فئة واسعة من المشاركين؛ حيث يستخدمونها بشكل يومي؛ مما يدل على اعتماد متزايد عليها، ويعكس حضورها اليومي في حياتهم المعرفية والسلوكية.
- أن غالبية عينة الدراسة يلجأون إلى استخدام التطبيقات عند الحاجة السريعة للإجابة؛ وهو ما ينسجم مع طبيعة الذكاء الاصطناعي بوصفه أداة تفاعلية توفر المعلومات بشكل لحظي، مقارنة بالبحث التقليدي في الكتب أو الرجوع إلى العلماء، الذي قد يستغرق وقتاً أطول.
- أنهم يستخدمون التطبيقات بطريقة غير منتظمة؛ وهو ما يكشف عن اتجاه عام نحو التعامل معها بشكل انتقائي مرتبط بالظروف والحاجة، دون أن يكون الاعتماد كلياً أو مستمراً.

- أن الشباب الجامعي يولي اهتماماً بالجانب الديني والاجتماعي والترفيهي، أكثر من اهتمامه بالقضايا السياسية والاقتصادية؛ مما يعكس أن التطبيقات أصبحت أداة للتعلم الذاتي والبحث عن الفهم الديني بالدرجة الأولى.
- أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي أصبحت أحد المصادر الحديثة التي يعتمد عليها الشباب والأكاديميون في المعرفة الدينية؛ لما تتميز به من سرعة، وسهولة استخدام، وتوافر دائم.
- هناك تحولات نوعية في العلاقة بين الشباب الجامعي والمصادر الدينية؛ فلم تعد المؤسسات التقليدية المصدر الوحيد للمعرفة الدينية، بل دخلت التطبيقات الذكية منافساً قوياً ومباشراً.
- برزت عدة دوافع رئيسة لاستخدام هذه التطبيقات في المجال الديني، منها تيسير الوصول للمعلومة الدينية، وتقديم إجابات مبسطة، وإتاحة فرصة السؤال في أي وقت دون حرج، والفضول والرغبة في التجربة.
- أن غالبية المستخدمين لا يكتفون بما تقدمه هذه التطبيقات، بل يلجأون للتحقق من المعلومات عبر القرآن الكريم، والأحاديث النبوية، والمواقع الإسلامية الرسمية، وأن لديهم وعياً بأن التطبيقات ليست دائماً دقيقة؛ إذ لاحظ الكثير منهم وجود أخطاء أو غياب للمصادر، وأن الاعتماد الكامل عليها قد يؤدي إلى تقديم معلومات مغلوطة أو غير منضبطة شرعاً.
- أن مستوى الثقة في هذه التطبيقات معتدل؛ إذ يرى المستخدمون أنها توفر بديلاً مريحاً للبحث التقليدي، لكنها في الوقت نفسه قد تحمل مخاطر معرفية أو فكرية إذا لم تُستخدم بوعي أو تحت إشراف.
- أن لهذه التطبيقات آثاراً متباينة على الوعي بالقضايا الدينية؛ حيث أسهمت في تعزيز التفكير النقدي، وتصحيح بعض المفاهيم، وزيادة الاهتمام بالمعرفة الدينية، لكنها أيضاً سببت حيرة للبعض نتيجة تضارب المعلومات وتعدد التفسيرات.

- رُصدت آثار إيجابية واضحة لاستخدام هذه التطبيقات، منها توفير الوقت والجهد، ودعم العملية التعليمية، وتعزيز الحوار مع الثقافات الأخرى، وزيادة الوعي الديني لدى الشباب.
 - ظهرت آثار سلبية محتملة، مثل: ضعف التعمق الفقهي، وتراجع دور العلماء والمؤسسات الدينية، وإمكانية تقديم تفسيرات خاطئة أو متطرفة، وخلط الدين بالثقافات الأخرى.
 - أجمعت شريحة كبيرة من المستجيبين على ضرورة تطوير تطبيقات ذكاء اصطناعي دينية بإشراف مؤسسات موثوقة مثل الأزهر ودار الإفتاء.
 - أن إدماج هذه التطبيقات في العملية التعليمية والبحثية، وتوظيفها على أنها أداة مساعدة تحت إشراف مؤسسات دينية رسمية، يمثل خطوة مهمة لضمان توجيهها نحو الاستخدام الصحيح وتعظيم آثارها الإيجابية، وتقليل المخاطر المحتملة.
- ثانياً: نتائج اختبار فروض الدراسة:
- * وجود فروق بين الفئات المختلفة في مدى تأثرها بهذه التطبيقات؛ حيث برزت الفروق بشكل أوضح وفقاً للعمر، ونوع التعليم، والتخصص، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، بينما لم يظهر تأثير جوهري لمكان الإقامة.
 - * تبين أن كثافة استخدام هذه التطبيقات ترتبط طردياً بارتفاع مستوى الوعي بالقضايا الدينية، وإن كانت قوة هذا الارتباط ضعيفة؛ مما يعكس أن الاستخدام المتوازن والموجه يمكن أن يسهم إيجاباً في تشكيل وعي ديني أعمق.
 - * أن تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الوعي بالقضايا الدينية ليس متجانساً بين جميع الفئات، بل يتأثر بخصائص ديموجرافية وتعليمية واجتماعية محددة؛ ما يعكس الحاجة إلى سياسات موجهة تراعي هذه الفروق عند تصميم أو توظيف التطبيقات الدينية.

توصيات الدراسة:

- إنشاء تطبيقات دينية رسمية تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي، تحت إشراف مؤسسات دينية موثوقة مثل الأزهر الشريف ودار الإفتاء؛ لضمان صحة المحتوى ومصداقيته.
- تعزيز دور المؤسسات التعليمية من خلال إدماج الذكاء الاصطناعي في المناهج الجامعية والمدرسية، مع التركيز على البعد الديني والأخلاقي لاستخدام هذه التقنيات.
- تفعيل الرقابة على المحتوى الديني الذي تقدمه تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ووضع معايير واضحة تضمن الالتزام بالضوابط الشرعية وتجنب الانحرافات الفكرية أو الفقهية.
- تشجيع البحث العلمي حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال الديني، ودراسة آثارها الفكرية والاجتماعية بشكل معمق؛ بما يسهم في تطوير الاستخدام الرشيد لها.
- تنظيم برامج تدريبية ودورات توعوية للشباب حول كيفية التعامل النقدي مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مع تأكيد عدم الاعتماد الكامل عليها بوصفها مصدراً وحيداً للمعرفة الدينية.
- الاستفادة من هذه التطبيقات بصفقتها أداة مساعدة للدعاة والباحثين، مع ضرورة ضبطها شرعاً، بحيث تكون مكملية لدور العلماء والمرجعيات الدينية وليست بديلاً عنها.
- توجيه الإعلام الديني إلى توعية الجمهور بمزايا ومخاطر هذه التطبيقات، وإبراز أهمية التحقق من صحة المعلومات عبر المصادر الموثوقة.
- تشجيع التعاون بين المؤسسات الدينية والتكنولوجية لتطوير تطبيقات محلية تراعي خصوصية الثقافة الإسلامية وتخدم احتياجات المستخدمين العرب والمسلمين.

المراجع:

- (¹) Oyebanji, I. T., Oyunwola, T. O., Segun, A. I., & Ogunbiyi, D. O. (2025). "Artificial Intelligence and Its Effects on Christian Youths' Spirituality". **African Journal of Religious and Theological Studies**, 4(1), 34-52. <https://doi.org/10.62154/ajrts.2025.04.01013>.
- (2) Ariana Medina, B.S., (2025). "Gen Z's perception of artificial intelligence and the church: Exploring religiosity, AI trust, and attitudes toward church", **Master of Arts**, Texas Tech University. <https://hdl.handle.net/2346/102453>.
- (³) Samia Hamriche, Saliha Rahali, Said Ziouche, Tahar Boumedfa (2025). Religious "Guidance in the Age of Artificial Intelligence: Towards a Balanced " Approach between Digital Innovation and Religious Identity", **International Journal of Early Childhood Special Education (INT-JECSE)** DOI:10.48047/intjecse/v17i1.84 ISSN: 1308-5581 Vol 17, Issue 01 2025, Pages: 1045-1054.
- (⁴) Faizin, N., Alfian, M., Basid, A., Ramadhan, M. R., Panatik, S. A., & Kawakip, A. N. (2024). "Muslim students' acceptance of artificial intelligence in Islamic religious education: An extended TAM approach". **Discover Education**, 4, Article 304. <https://doi.org/10.1007/s44217-025-00767-1>.
- (⁵) Zhang, J., Song, W., & Liu, Y. (2024). "Cognitive bias in generative AI influences religious education". **Scientific Reports**, 15, Article 15720. <https://doi.org/10.1038/s41598-025-99121-6>.
- (⁶) Andok, M., Rajki, Z., & Dornics, S. (2024). "The use of artificial intelligence tools for religious purposes: Empirical research among Hungarian religious communities". **Religions**, 16(8), 999. <https://doi.org/10.3390/rel16080999>.
- (⁷) Alam, S. M., Abdulhai, M., & Salehi, N. (2024). "Blind Faith? User Preference and Expert Assessment of AI-Generated Religious Content". **Proceedings of the ACM Conference on Fairness, Accountability, and Transparency (FAccT '25)**, 2451–2479. <https://doi.org/10.1145/3715275.3732162>.
- (8) Mohammad Sholeh, Evi Fatimatur Rusydiyah, M. Yunus Abu Bakar.(2024)" Integration of AI Chatbots in Islamic Religious Education: Potential and Challenges "from a Doctoral Student Perspective, Al Ishlah: **Jurnal Pendidikan**, Vol.16, 2 (June, 2024), pp. 2105-2121, ISSN: 2087-9490 EISSN: 2597-940X, DOI: 10.35445/alishlah.v16i2.5409.
- (⁹)Alkhouri, K.I. (2024)"The Role of Artificial Intelligence in the Study of the Psychology of Religion". **Religions**, 15, 290. <https://doi.org/10.3390/rel15030290>.

- ⁽¹⁰⁾ مصطفى عبد الله طنطاوي والقعقاع راضي محمد، "توجهات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم العلوم الشرعية بجامعة الأزهر الشريف.. رؤية تطويرية"، **مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ع204، الجزء 1، ديسمبر 2024.**
- ⁽¹¹⁾ هبة متولي أبو إسماعيل، "تطبيقات الهواتف الذكية الدينية.. دراسة تحليلية مقارنة"، **المجلة العلمية بكلية الآداب، جامعة طنطا، ع56، 2024.**
- ⁽¹²⁾ شادي فخري أبو لطيفة، "أثر توظيف تطبيقات الهواتف والألواح الذكية في اكتساب طلبة الصف التاسع الأساسي للمفاهيم الدينية في دروس الحديث النبوي"، **مؤتة للبحوث والدراسات- سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مؤتة، مج 39، ع4، 2024.**
- ⁽¹³⁾ عبد الرحمن عبد الله المحنأ، "توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الدعوة إلى الله.. دراسة تحليلية وتطبيقية"، **مجلة الحكمة العالمية للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية، ع7، ديسمبر 2024.**
- ⁽¹⁴⁾ Elmahjub, E. (2023). "Artificial Intelligence (AI) in Islamic Ethics: Towards Pluralist Ethical Benchmarking for AI". *Philos. Technol.* 36, 73. <https://doi.org/10.1007/s13347-023-00668-x>.
- ⁽¹⁵⁾ ربيه ركوران مصطفى، "دور تطبيقات الهواتف الذكية في نشر قضايا التوعية الدينية لدى الشباب في محافظة السلیمانیة.. دراسة مسحية"، **مجلة جامعة دهوك (العلوم الإنسانية والاجتماعية)، مج 62، ع2، 2023.**
- ⁽¹⁶⁾ بشير بن لحبيب، "توظيف تطبيقات الهواتف والأجهزة الذكية في خدمة القرآن الكريم بين الضرورة والخطورة - دراسة سوسيولوجية"، **مجلة العلوم الإسلامية والحضارة، مج8، ع1، 2023.**
- ⁽¹⁷⁾ إبراهيم صابر إبراهيم سيد، "استخدام المراهقين المصريين للمواد الدينية على الهواتف الذكية والإشباع المتحققة منها.. دراسة ميدانية"، **مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس- كلية الدراسات العليا للطفولة، مج 26، 2023.**
- ⁽¹⁸⁾ هشام خلف الله، "استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التوعية الدينية"، **مجلة بحوث الإعلام الرقمي، جامعة السويس، كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، ع2، يوليو 2023.**
- ⁽¹⁹⁾ رضا أمين، "استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج الخطاب الدعوي: الفرص والتحديات"، **مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ج3، ع67، أكتوبر 2023.**
- ⁽²⁰⁾ نسرين محمد صادق أبو النور، "الآثار السلبية لاستخدام الهواتف المحمولة الذكية على العلاقات الاجتماعية والدينية دراسة ميدانية"، **مجلة كلية الآداب، جامعة بورسعيد، ع19، يناير 2022.**
- ⁽²¹⁾ رقية بوسنان، "إسهامات تطبيقات الهواتف الذكية في خدمة القرآن الكريم"، **مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة الجزائر، مج33، ع3، 2019.**
- ⁽²²⁾ لبنى محمد فتوح، "أثر الذكاء الاصطناعي التوليدي ChatGpt في تشكيل المعرفة والهوية الثقافية: بحث ميداني على عينة من جيل Z في محافظة القاهرة"، **مجلة البحث العلمي في الآداب، العلوم الاجتماعية والإنسانية، كلية التربية جامعة عين شمس، مج 26، ع2، يناير 2025.**
- ⁽²³⁾ Ravšelj, D., Keržič, D., Tomažević, N., Umek, L., Brezovar, N., Iahad, N. A., Abdulla, A., Akopyan, A., Aldana Segura, M. W., & AlHumaid, J. (2025) "Higher education students' perceptions of ChatGPT: A global study of early reactions". *PLOS ONE*. <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0315011>.

(24) Deschenes, A., & McMahon, M. (2024). "A survey on student use of generative AI chatbots for academic research". *Evidence Based Library and Information Practice*, 19(2), 2–22. <https://doi.org/10.18438/ebliip30512>.

(25) Stöhr, C., Ou, A. W., & Malmström, H. (2024). "Perceptions and usage of AI chatbots among students in higher education across genders, academic levels and fields of study". *Computers & Education: Artificial Intelligence*, 7, **Article** 100259. <https://doi.org/10.1016/j.caeai.2024.100259>.

(26) حكمه عبد القادر علي، "وعي الشباب الجامعي باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم"، *مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي*، مج45، ع2، يونيو 2024.

(27) رانيا رمزي حليم، إيمان الشحات عبد التواب، مركسان محمد محمود، نشوى توفيق أحمد ثابت، "تصورات الشباب نحو فرص ومخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي دراسة استطلاعية لعينة من شباب جامعة عين شمس"، *مجلة بحوث الشرق الأوسط*، قسم علم الاجتماع- كلية الآداب- جامعة عين شمس، ع102، 2024.

(28) ياسمين عطا الله أحمد، "إدراك الشباب المصري لتقنيات الذكاء الاصطناعي وأثرها على مصداقية تناول الأحداث المجتمعية في القنوات التلفزيونية"، *مجلة البحوث والدراسات الإعلامية*، المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، ج2، ع29، سبتمبر 2024.

(29) أماني أشرف محمد، "روبوتات الدردشة التفاعلية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإعلام: قراءة نظرية"، *مجلة كلية الآداب*، جامعة سوهاج، كلية الآداب، ج1، ع72، 2024.

(30) شيماء عماد رمضان، "تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي: الفرص والتحديات"، *مجلة الذكاء الاصطناعي وأمن المعلومات*، الجمعية المصرية للتنمية التكنولوجية، ع5، 2024.

(31) محسن خماس معقوت، "تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم"، *مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم*، جامعة طنطا، كلية التربية، وحدة النشر العلمي، مجلد 5، ع4، 2024.

(32) هناء محمد عبد المقصود عون، "دور المواقع الإخبارية في توعية الشباب الجامعي بمخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي.. الديب فيك أنموذجاً"، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، ج3، ع26، يوليو/ ديسمبر 2023.

(33) شيرين محمد عمر، "تقبل الشباب المصري لاستخدام تقنية Chat GPT كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي - دراسة ميدانية"، *مجلة البحوث الإعلامية*، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، مجلد 66، ع1، يوليو 2023.

(34) Dempere, J., Modugu, K., Allam, H., & Ramasamy, L. K. (2023). "The impact of ChatGPT on higher education". *Frontiers in Education*, 8, **Article** 1206936. <https://doi.org/10.3389/feduc.2023.1206936>.

(35) عزة حسن الزيات، "المخاطر الاجتماعية للذكاء الاصطناعي في تصور الشباب الجامعي.. دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة القاهرة"، *رسالة ماجستير*، جامعة القاهرة: كلية الآداب، الاجتماع، 2022.

(36) أماني عبد القادر محمد، "الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم العالي"، *جامعة سوهاج، كلية التربية، المجلة التربوية*، ع84، 2021.

(37) محمد عبد الحميد، "البحث العلمي في الدراسات الإعلامية"، *القاهرة، عالم الكتب*، ط1، 2000، ص221.

(38) السادة المحكمون مرتبون ترتيباً أبجدياً ووفق درجاتهم العلمية:

- * أ.د./إسلام محمد عبد الوُوف، أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام، جامعة الأزهر.
- * أ.د./ علي حمودة جمعة، أستاذ الصحافة، رئيس قسم الصحافة والنشر بكلية الإعلام، جامعة الأزهر.
- * أ.م.د/ إبراهيم علي بسيوني، أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام، جامعة الأزهر.
- (39) Ball-Rokeach, S. J., & DeFleur, M. L. (1976). "A Dependency Model of Mass-Media Effects". **Communication Research**, 3(1), 3–21.
- (40) بسام عبد الرحمن المشاقبة، "نظريات الإعلام في المجتمعات المعاصرة"، ط1 (عمان: دار أسامة للنشر، 2011) ص95.
- (41) DeFleur, M. L., & Ball-Rokeach, S. J. (1989). "Theories of Mass Communication".
- (42) Severin, W. J., & Tankard, J. W. (2001). "Communication Theories: Origins, Methods, and Uses in the Mass Media".
- (43) West, R., & Turner, L. H. (2018). "Introducing Communication Theory: Analysis and Application". **McGraw-Hill Education**.
- (44) Logan, R. A., & Long, T. (2020). "Media Dependency Theory: Origins and Modern Applications". **Journal of Communication Inquiry**, 44(3), 189–206.
- (45) Ball-Rokeach, S., & DeFleur, M. (2018). "Dependency Theory Revisited in the Digital Age". **Journal of Communication**, 68(2), 329-352.
- (46) Napoli, P. M. (2019). "Social Media and the Shifting Information Dependency Model". **New Media & Society**, 21(5), 1041-1060.
- (47) Sundar, S. S., & Limperos, A. M. (2013). "Uses and Dependency in the Digital Era". **Journal of Broadcasting & Electronic Media**, 57(4), 504–525.
- (48) Livingstone, S. (2019). "Audiences in an Algorithmic World". **Media, Culture & Society**, 41(6), 957–970.
- (49) Castells, M. (2020). "The Network Society: From Knowledge to Policy". **Oxford University Press**.
- (50) Ball-Rokeach, S. J., & DeFleur, M. L. (1976). "A Dependency Model of Mass-Media Effects". **Communication Research**, 3(1), 3–21.
- (51) Logan, R. (2010). "Understanding New Media: Extending Marshall McLuhan".
- (52) Lowery, S. A., & DeFleur, M. L. (1995). "Milestones in Mass Communication Research".
- (53) Baran, S. J., & Davis, D. K. (2012). "Mass Communication Theory: Foundations, Ferment, and Future". Cengage Learning.
- (54) Severin, W. J., & Tankard, J. W. (2001). "Communication Theories".
- (55) McQuail, D. (2010). "McQuail's Mass Communication Theory".
- (56) Littlejohn, S. W., & Foss, K. A. (2009). "Encyclopedia of Communication Theory".

- (⁵⁷) Ruggiero, T. E. (2000). "Uses and Gratifications Theory in the 21st Century". **Mass Communication & Society**, 3(1), 3–37.
- (⁵⁸) Sundar, S. S., & Limperos, A. M. (2013). "Uses and Dependency in the Digital Era". **Journal of Broadcasting & Electronic Media**, 57(4), 504–525.
- (⁵⁹) Potter, W. J. (2012). "Media Effects". <https://doi.org/10.4135/9781544308500>.

References

- Oyebanji, I. T., Oyunwola, T. O., Segun, A. I., & Ogunbiyi, D. O. (2025). "Artificial Intelligence and Its Effects on Christian Youths' Spirituality". **African Journal of Religious and Theological Studies**, 4(1), 34-52. <https://doi.org/10.62154/ajrts.2025.04.01013>.
- Ariana Medina, B.S., (2025). "Gen Z's perception of artificial intelligence and the church: Exploring religiosity, AI trust, and attitudes toward church", **Master of Arts**, Texas Tech University. <https://hdl.handle.net/2346/102453>.
- Samia Hamriche, Saliha Rahali, Said Ziouche, Tahar Boumedfa Religious " (2025). "Guidance in the Age of Artificial Intelligence: Towards a Balanced Approach between Digital Innovation and Religious Identity", **International Journal of Early Childhood Special Education (INT-JECSE)** DOI:10.48047/intjecse/v17i1.84 ISSN: 1308-5581 Vol 17, Issue 01 2025, Pages: 1045-1054.
- Faizin, N., Alfian, M., Basid, A., Ramadhan, M. R., Panatik, S. A., & Kawakip, A. N. (2024). "Muslim students' acceptance of artificial intelligence in Islamic religious education: An extended TAM approach". **Discover Education**, 4, Article 304. <https://doi.org/10.1007/s44217-025-00767-1>.
- Zhang, J., Song, W., & Liu, Y. (2024). "Cognitive bias in generative AI influences religious education". **Scientific Reports**, 15, Article 15720. <https://doi.org/10.1038/s41598-025-99121-6>.
- Andok, M., Rajki, Z., & Dornics, S. (2024). "The use of artificial intelligence tools for religious purposes: Empirical research among Hungarian religious communities". **Religions**, 16(8), 999. <https://doi.org/10.3390/rel16080999>.
- Alam, S. M., Abdulhai, M., & Salehi, N. (2024). "Blind Faith? User Preference and Expert Assessment of AI-Generated Religious Content". **Proceedings of the ACM Conference on Fairness, Accountability, and Transparency (FACCT '25)**, 2451–2479. <https://doi.org/10.1145/3715275.3732162>.
- Mohammad Sholeh, Evi Fatimatur Rusydiyah, M. Yunus Abu Bakar.(2024)"Integration of AI Chatbots in Islamic Religious Education: Potential and Challenges "from a Doctoral Student Perspective, Al Ishlah: **Jurnal Pendidikan**, Vol.16, 2 (June, 2024), pp. 2105-2121, ISSN: 2087-9490 EISSN: 2597-940X, DOI: 10.35445/alishlah.v16i2.5409.
- Alkhouri, K.I. (2024)"The Role of Artificial Intelligence in the Study of the Psychology of Religion". **Religions**, 15, 290. <https://doi.org/10.3390/rel15030290>.
- Tantawi, M. (2024),"tuajjhat tawzif tatbiqat aldhaka' alaistinaeii fi taelim aleulum alshareiat bijamieat al'azhar alsharifi.. ruyat tatwiriaturun", majalat altarbiati, kuliyyat altarbiati, jamieat Al'azhar, 204(2).
- Abu Ismail, H. (2024), "tatbiqat alhawatif aldhakiyat aldiyniati.. dirasat tahliliyat muqaranata", almajalat aleilmiyat bikuliyyat aladabi, jamieat Tanta, 56(2).
- Abu Latifa, S. (2024), "'athar tawzif tatbiqat alhawatif wal'alwah aldhakiyat fi aiktisab talabat alsafi altaasie al'asasii lilmafahim aldiyniati fi durus alhadith alnabawi", mutata lilbuhuth waldirasati- silsilat aleulum al'iinsaniyat walijtima'iyyat, jamieat Mutta, 4(7).

-Almhanna, A. (2024). "tawzif tiqniaat aldhaka' aliaistinaeii fi aldaewat 'iilaa allahi.. dirasat tahliliat watatbiqiatu", majalat alhikmat alealamiat lildirasat al'iislatmiat waleulum Al'iislatniat, 7(2).

Elmahjub, E. (2023). "Artificial Intelligence (AI) in Islamic Ethics: Towards Pluralist Ethical Benchmarking for AI". *Philos. Technol.* 36, 73. <https://doi.org/10.1007/s13347-023-00668-x>.

- Mustafa, R. (2023). "dawr tatbiqat alhawatif aldhakiat fi nashr qadaya altaweiat aldiyniat ladaa alshabab fi muhafazat alsulaymania.. dirasat mashiatus", majalat jamieat Dahuk (aleulum al'iislatniat waliajtimaeciati), 2(1).

-Lahbib, B. (2023), "tawzif tatbiqat alhawatif wal'ajhizat aldhakiat fi khidmat alquran alkarim bayn aldarurat walkhuturat - dirasat susulujiatu", majalat aleulum al'iislatmiat walhadarati, 1(2).

-Sayed, I. (2023), "astikhdam almurahiqin almisriyn lilmawadi aldiyniat ealaa alhawatif aldhakiat wal'iishbaeat almutahaqiqat minha.. dirasat maydaniati", majalat dirasat altufulati, jamieat Ain shamsin- kuliyat aldirasat aleulya liltufulati, 2(1).

-Khalaf Allah, H. (2023), "astikhdam tiqniaat aldhaka' aliaistinaeii fi altaweiat aldiyniati", majalat buhuth al'ielam alraqmi, jamieat Alsuways, kuliyat al'ielam watiknulujia alaitisali, 2(1).

- 'Amin, R. (2023). "aistikhdam tiqniaat aldhaka' alaistinaeii fi 'iintaj alkhitaab aldaewi: alfuras waltahadiyati", majalat albuhtuth al'ielamiati, kuliyat al'ielami, jamieat Al'azhar, 67(1).

-Abu Al-Nour, N. (2022), "alathar alsalbiat liastikhdam alhawatif almahmulat aldhakiat ealaa alealaqat aliajtimaeciati walidiyniat dirasatan maydaniatan", majalat kuliyat aladab, jamieat Port Said, 19(1).

- Busnan, R. (2019). "'iishamat tatbiqat alhawatif aldhakiat fi khidmat alquran alkarimi", majalat jamieat al'amir eabd alqadir lileulum al'iislatmiati, qasanatinat Aljazayar, 3(1).

-Fattouh, L. (2025), "'athar aldhaka' aliaistinaeii altawlidii ChatGpt fi tashkil almaerifat walhuiat althaqafiati: bahath maydaniun ealaa eayinat min jil Z fi muhafazat alqahirati", majalat albaht alilemii fi aladab, aleulum aliajtimaeciati wal'iislatniatu, kliat altarbiat jamieat Ain shamsa, 2(5).

Ravšelj, D., Keržič, D., Tomaževič, N., Umek, L., Brezovar, N., Iahad, N. A., Abdulla, A., Akopyan, A., Aldana Segura, M. W., & AlHumaid, J. (2025) "*Higher education students' perceptions of ChatGPT: A global study of early reactions*". *PLOS ONE*. <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0315011>.

Deschenes, A., & McMahon, M. (2024). "*A survey on student use of generative AI chatbots for academic research*". *Evidence Based Library and Information Practice*, 19(2), 2–22. <https://doi.org/10.18438/ebliip30512>.

Stöhr, C., Ou, A. W., & Malmström, H. (2024). "*Perceptions and usage of AI chatbots among students in higher education across genders, academic levels and fields of study*". *Computers & Education: Artificial Intelligence*, 7, **Article** 100259. <https://doi.org/10.1016/j.caeai.2024.100259>.

- Ali, H. (2024), "waei alshabab aljamieii biastikhdam tatbiqat aldhaka' aliaistinaeii fi altaelimi", majalat Al'iiskandaria liltabadul aleilmii, 2(3).
- Halim, R. (2024). "tasawurat alshabab nahw furas wamakhatir tatbiqat aldhaka' alaistinaeii dirasatan aistitlaeiatan lieayinatan min shabab jamieat eayn shams", majalat buhuth alsharq al'awsata, qism ealm alaijtimae- kuliyyat aladab- jamieat Ain Shams, 102(4).
- Ahmed, Y. (2024), "'iidrak alshabab almisrii litiqniaat aldhaka' aliaistinaeii wa'athariha ealaa misdaqiat tanawul al'ahdath almujtamaeiat fi alqanawat altilifizyuniati", majalat albuḥuth waldirasat al'ielamiati, almachad aldawalia aleali lil'ielam, 29(2).
- Muhammad, A. (2024). "rubutat aldardashat altafaeuliat watatbiqat aldhaka' aliaistinaeii fi al'ielami: qira'at nazariati", majalat kuliyyat aladab, jamieat Suhaj, kuliyyat aladab, 72(4).
- Ramadan, S. (2024). "tatbiqat aldhaka' alaistinaeii fi albaḥth aleilmii: alfuras altahadiyati", majalat aldhaka' alaistinaeii wa'amn almaelumati, aljameiat almisriat liltanmiat altiknulujiati, 5(2).
- Maqout, M. (2024), "tatbiqat aldhaka' aliaistinaeii fi altaelimi", majalat almanahij almueasirat watiknulujiya altaelimi, jamieat tanta, kuliyyat altarbiati, wahdat alnashr alealmi, 4(2).
- Aoun, H. (2023), " dawr almawaqie al'iikhbariat fi taweiāt alshabab aljamieii bimakhatir tatbiqat aldhaka' alaistinaeii.. aldiyb fik anmwdhjan", almajalat aleilmiat libuhuth alsahafati, 26(2).
- Omar, S. (2023), "taqbal alshabab almisrii liastikhdam tiqniat Chat GPT ka'ahad tatbiqat aldhaka' aliaistinaeii - dirasat maydaniatun", majalat albuḥuth al'ielamiati, kuliyyat al'ielami, jamieat Al'azhar, 1(4).
- Dempere, J., Modugu, K., Allam, H., & Ramasamy, L. K. (2023). "The impact of ChatGPT on higher education". *Frontiers in Education*, 8, **Article** 1206936. <https://doi.org/10.3389/educ.2023.1206936>.
- Al-Zayat, A. (2022)," almakhatir alaijtimaeiat lildhaka' alaistinaeii fi tasawur alshabab aljamieii.. dirasat maydaniat ealaa eayinat min tulaab jamieat alqahirati", risalat majistir, jamieat Alqahira: kuliyyat aladab, alaijtimae.
- Muhamad, A. (2021). "aldhaka' aliaistinaeii watatbiqatih fi altaelim aleali", jamieat Suhaj, kuliyyat altarbiati, almajalat altarbawati, 84(2).
- Abd al-Hamid, M. (2000), "albaḥth aleilmiu fay aldirasiat al'ielamiyati", Alqahera, ealim alkuṭuba, tal.
- Ball-Rokeach, S. J., & DeFleur, M. L. (1976). "A Dependency Model of Mass-Media Effects". **Communication Research**, 3(1), 3–21.
- Al-Mashaqbeh, B. (2011), "nzariaat al'ielam fi almujtamaeat almueasirati", tal (Amman: dar 'Osama lilnashri).
- DeFleur, M. L., & Ball-Rokeach, S. J. (1989). "Theories of Mass Communication".
- Severin, W. J., & Tankard, J. W. (2001). "Communication Theories: Origins, Methods, and Uses in the Mass Media".

- West, R., & Turner, L. H. (2018). "Introducing Communication Theory: Analysis and Application". **McGraw-Hill Education**.
- Logan, R. A., & Long, T. (2020). "Media Dependency Theory: Origins and Modern Applications". **Journal of Communication Inquiry**, 44(3), 189–206.
- Ball-Rokeach, S., & DeFleur, M. (2018). "Dependency Theory Revisited in the Digital Age". **Journal of Communication**, 68(2), 329-352.
- Napoli, P. M. (2019). "Social Media and the Shifting Information Dependency Model". **New Media & Society**, 21(5), 1041-1060.
- Sundar, S. S., & Limperos, A. M. (2013). "Uses and Dependency in the Digital Era". **Journal of Broadcasting & Electronic Media**, 57(4), 504–525.
- Livingstone, S. (2019). "Audiences in an Algorithmic World". **Media, Culture & Society**, 41(6), 957–970.
- Castells, M. (2020). "The Network Society: From Knowledge to Policy". **Oxford University Press**.
- Ball-Rokeach, S. J., & DeFleur, M. L. (1976). "A Dependency Model of Mass-Media Effects". **Communication Research**, 3(1), 3–21.
- Logan, R. (2010). "Understanding New Media: Extending Marshall McLuhan".
- Lowery, S. A., & DeFleur, M. L. (1995). "Milestones in Mass Communication Research".
- Baran, S. J., & Davis, D. K. (2012). "Mass Communication Theory: Foundations, Ferment, and Future". Cengage Learning.
- Severin, W. J., & Tankard, J. W. (2001). "Communication Theories".
- McQuail, D. (2010). "McQuail's Mass Communication Theory".
- Littlejohn, S. W., & Foss, K. A. (2009). "Encyclopedia of Communication Theory".
- Ruggiero, T. E. (2000). "Uses and Gratifications Theory in the 21st Century". **Mass Communication & Society**, 3(1), 3–37.
- Sundar, S. S., & Limperos, A. M. (2013). "Uses and Dependency in the Digital Era". **Journal of Broadcasting & Electronic Media**, 57(4), 504–525.
- Potter, W. J. (2012). "Media Effects". <https://doi.org/10.4135/9781544308500>.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication



Chairman: Prof. Salama Daoud President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar

- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University
(Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Assistant professor at Faculty of Mass Communication,
Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Dr. Gamal Abogabal, Omar Ghonem, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: <http://jsb.journals.ekb.eg>
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Correspondences

- Issue 76 October 2025 - part 3
- Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555
- International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X
- International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

● Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.